

الملكية الفكرية والمهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية

دليل عملي



WIPO

المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

الملكية الفكرية والمهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية

دليل عملي



المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

يجوز للمستخدم أن ينسخ هذا الإصدار ويوزعه ويكتفه ويترجمه ويؤديه علنا بما في ذلك الأغراض تجارية دون موافقة صريحة بشرط أن يكون المحتوى مصحوبا بإقرار بأن الوبو هي المصدر وأن يشار بشكل واضح إلى أي تغييرات تُدخل على المحتوى الأصلي.

اللقباس المقترح: المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوبو) (2018). الملكية الفكرية والمهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية- دليل عملي. جنيف: الوبو.

وينبغي ألا تحمل أي تكييفات/ترجمات/مشتقات الشعار الرسمي للوبو إلا إذا كانت الوبو قد أقرتها وصادقت عليها.

وبراء الاتصال بنا من خلال الموقع الإلكتروني للوبو للحصول على الموافقة.

وبالنسبة لأي عمل مشتق، براء إضافة التنبيه التالي: "لا تحمل أمانة الوبو أي التزام أو مسؤولية بشأن تحويل المحتوى الأصلي أو ترجمته."

وفي حال نُسب المحتوى الذي نشرته الوبو مثل الصور أو الرسومات البيانية أو العلامات التجارية أو الشعارات إلى طرف آخر، فإن مستخدم هذا المحتوى يتحمل وحده مسؤولية الحصول على الحقوق المرتبطة بتلك المواد من صاحب أو أصحاب الحقوق.

وللاطلاع على نسخة من الترخيص، براء زيارة

<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/igo/>

ولا يراد بالتعيينات المستخدمة وبعرض المادة في هذا الإصدار بأكمله أن تعبر عن أي رأي كان من جهة الوبو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن تعيين حدودها أو توومها.

ولا يراد بهذا الإصدار أن يعكس آراء الدول الأعضاء أو أمانة الوبو.

ولا يراد بذكر شركات أو منتجات صناعية محددة أن الوبو تؤيدها أو توصي بها على حساب شركات أو منتجات أخرى ذات طبيعة مماثلة وغير مذكورة.

© الوبو، 2018

صدر للمرة الأولى في عام 2014

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

34, chemin des Colombettes, P.O. Box 18

CH-1211 Geneva 20, Switzerland

ISBN 978-92-805-3088-9

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة
المنظمات الحكومية الدولية
(CC BY 3.0 IGO)



مرجع الصور: pius99 © iStockphoto

طبع في سويسرا

المحتويات

6

تمهيد

7

معلومات عن هذا الدليل

7

من هم المستهدفين من هذا الدليل؟

7

كيف ينبغي استخدام الدليل؟

معلومات أساسية

9

مقدمة: قضايا الملكية الفكرية والمهرجانات

9

أهمية المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية

10

استعراض للتحديات المحتملة في مجال الملكية الفكرية

11

مفاهيم أساسية ومصطلحات مهمة

11

ما هي الملكية الفكرية؟

12

ما هو حق المؤلف وما هي الحقوق المجاورة؟

13

ما هي الحقوق التي يمنحها حق المؤلف؟

14

ما هي مدة الحماية بموجب حق المؤلف؟

15

هل هناك استثناءات وتقييدات لحق المؤلف؟

18

ما هي العلامات التجارية والإشارات المميزة الأخرى؟

18

ما هي العلامات التجارية؟

20

ما هي علامات التصديق؟

20

ما هي البيانات الجغرافية؟

21

ما هي الرسوم والنماذج الصناعية؟

23

ما هي أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية؟

23

أوصاف أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية

23

هل أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية محمية باعتبارها ملكية فكرية؟

26

ما الفرق بين حماية الشيء وصونه والحفاظ عليه؟

معلومات عن الإدارة العملية

29	وضع استراتيجية للملكية الفكرية في المهرجانات
30	إدارة أصول الملكية الفكرية الخاصة بالمهرجان
30	بناء العلامة التجارية للمهرجان - تسجيل علامة تجارية
33	إدارة حق المؤلف للمهرجان - فن الترخيص
34	مراقبة وسائط الإعلام
35	إدارة الملكية الفكرية للغير
39	إدارة المصالح الثقافية والعرفية للمشاركين في المهرجان
43	إذكاء الوعي بسياسة الملكية الفكرية وإنفاذها
43	إعداد الإشارات والإخطارات والتنبيهات
43	وضع استراتيجية احترام
44	رصد التعدي واتخاذ إجراءات قانونية

المرفق

49	المرفق 1: أمثلة للإخطارات
49	إخطار بالعلامة التجارية
49	إخطار بحق المؤلف
49	إخطارات بالتصوير الفوتوغرافي والتسجيل والتصوير السينمائي والنشر
50	إخطارات بأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية
50	إخلاء مسؤولية المهرجان
51	المرفق 2: قائمة مرجعية
54	المرفق 3: مسرد
56	المرفق 4: المطالعات الإضافية

قائمة الإطارات

- 12 الإطار 1. المصنفات المشمولة بحق المؤلف في سياق المهرجانات
- 13 الإطار 2. هل يمكن لرائر أن يُخمل صورته الفوتوغرافية في المهرجان عبر الإنترنت؟
- 14 الإطار 3. الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة
- 14 الإطار 4. الطبقات العديدة لحق المؤلف في الأغنية
- 15 الإطار 5. هل الحماية بموجب حق المؤلف دولية؟
- 15 الإطار 6. هل يمكن للزوار التقاط صور أداء في المهرجان أو تسجيله أو تصويره؟
- 16 الإطار 7. هل من الضروري الحصول على إذن للأداء أو تلاوة مسرحية في المهرجان؟
- 18 الإطار 8. هل يمكن أن يحمي حق المؤلف اسم المهرجان؟
- 19 الإطار 9. المهرجان العالمي لفنون الموسيقى والرقص (DAMOW): مثال لعلامة تجارية مسجلة لمهرجان
- 20 الإطار 10. الشهادة الخضراء للمهرجانات
- 21 الإطار 11. مهرجان إيدرييا للدانتيل: الاحتفال بالدانتيل المصنوع يدوياً والمحمي بموجب بيان جغرافي
- 24 الإطار 12. المهرجانات والحرف التقليدية
- 30 الإطار 13. كيف يمكن لمهرجان تسجيل علامة تجارية
- 31 الإطار 14. ما هو التسويق؟
- 32 الإطار 15. ما هو اسم الحقل؟
- 35 الإطار 16. متى ينبغي الحصول على إذن لاستخدام مصنفات الغير؟
- 36 الإطار 17. من يمتلك حقوقاً في الصور المأخوذة في المهرجان؟
- 38 الإطار 18. هل يمكن لمنظمي المهرجان تصوير جميع أحداث المهرجان وبثها؟
- 38 الإطار 19. ما هي المصنفات البيئية
- 42 الإطار 20. الصور غير المصرح بها لأداء في مهرجان: دراسة إفرادية
- 43 الإطار 21. تدريب موظفي ومتطوعي المهرجان

تمهيد

صدر هذا الدليل عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة متخصصة في تحفيز النهوض بالابتكار والإبداع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان، من خلال نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال.

وتعمل الويبو مع المعنيين بتنظيم التظاهرات الثقافية، لا سيما المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية، على وضع استراتيجيات مناسبة لمعالجة مختلف قضايا الملكية الفكرية التي قد تطرح قبل تلك التظاهرات وخلالها وبعدها.

ويهتم برنامج شعبة المعارف التقليدية بالويبو بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، التي كثيراً ما يتم عرضها وتمثيلها والاطلاع عليها في المهرجانات في جميع أنحاء العالم.

وللحصول على المزيد من المعلومات عن الملكية الفكرية فيما يخص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، انظر الموقع التالي:

www.wipo.int/tk

ويمكن الاتصال بشعبة المعارف التقليدية بالويبو على العنوان الإلكتروني التالي: grtkf@wipo.int

معلومات عن هذا الدليل

من هم المستهدفين من هذا الدليل؟

يقدم الدليل المشورة للأشخاص الذين ينظمون المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية، لكنه قد يفيد أيضاً المشاركين في المهرجان، وفناني الأداء، والعارضين، وكذلك زوار المهرجان وعامة الجمهور.

ويمكن أن يكون منظمو المهرجان من أصحاب مواد ذات صلة بالملكية الفكرية أو من مستخدميها. فهم مسؤولون عن مراقبة استخدام أصول الملكية الفكرية التي يملكونها، لكن بإمكانهم أيضاً أن يضطلعوا بدور في كفالة احترام الملكية الفكرية للمشاركين في المهرجان.

كيف ينبغي استخدام الدليل؟

يراد بهذا الدليل أن يكون مرجعاً عملياً لإدارة المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية التي تطرح في سياق المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية. وهو لا يقترح حلولاً "ملائمة للجميع" أو يجيب على كل التساؤلات المحتملة المتعلقة بالملكية الفكرية التي قد تواجه منظمي المهرجانات. فهو يقدم بعض المعلومات الأساسية عن الملكية الفكرية وبعض النصائح البسيطة بشأن كيفية التصدي للتحديات الأكثر شيوعاً التي قد تطرح نفسها في مجال الملكية الفكرية.

وأي مقترحات من أجل تحسين هذا الدليل هي محل ترحيب ويمكن إرسالها إلى الويبو على العنوان الإلكتروني التالي: grtkf@wipo.int

يولى منظمو المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية أهمية بالغة للإدارة الفعالة للملكية الفكرية انطلاقاً من رغبتهم في الحفاظ على مصالحهم ومصالح المشاركين في مجال الملكية الفكرية والنهوض بها.

ويقدم هذا الدليل معلومات عامة عن الملكية الفكرية والمصالح الثقافية. وهو يحدد التحديات الرئيسية التي تواجه منظمي المهرجانات الفنية في مجال الملكية الفكرية ويعرض بعض العناصر العملية لاستراتيجية فعالة لإدارة الملكية الفكرية، وفق نهج تدريجي. وهو يقدم اقتراحات عن كيفية تسخير أصول الملكية الفكرية في أي مهرجان وعن أفضل السبل لتعزيز احترام ثقافات العالم التي يعرضها المهرجان. وهو يتضمن مسرداً وقائمة مرجعية نموذجية.

أعدت هذا الدليل المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وهو يعتمد جزئياً على منشور الويبو المعنون: "الملكية الفكرية والمهرجان الحادي عشر لفنون المحيط الهادئ، جزر سليمان، 2012 الذي أعده تيري يانكي ومصادر أخرى متنوعة للويبو، بما في ذلك موجز المعلومات الأساسية المعنون: "الملكية الفكرية والمهرجانات الفنية". والمسؤولة الرئيسية عن الصياغة والتحرير هي السيدة بريجيت فيزيبا. واستفاد هذا الدليل من التعليقات القيمة المقدمة من زملاء عدة في الويبو، وكذلك من الاستعراض الدقيق الذي أجره ثلاثة نظراء خارجيين تعرب لهم الويبو عن عميق امتنانها وهم: السيد جيرزي شميل، نائب رئيس المجلس الدولي لمنظمات مهرجانات الفولكلور والفنون الشعبية (CIOFF)، والسيد روبرت ليوبولد، مدير اتحاد ثقافات العالم ومؤسسة سميث سونيان، والسيدة تاريزيفونديلو، الأمين العام لجمعية متاحف جزر المحيط الهادئ (PIMA).

معلومات أساسية

مقدمة: قضايا الملكية الفكرية والمهرجانات

أهمية المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية

تحتفل المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية بثقافات العالم الغنية والمتنوعة وفيها تلتقي العادات الأصيلة والمهارات الإبداعية المعاصرة في شكل رقصات وموسيقى ومسرح واحتفالات وأزياء وطقوس وأفلام وصور فوتوغرافية وفنون مرئية وحرف يدوية ومستحضرات غذائية إلى غير ذلك.

ويأتي الفنانون والراقصون والمغنيون والحرفيون والمبدعون إلى المهرجان للاحتفال بالحياة الفنية والمتعددة الثقافات، فهم القلب النابض للمهرجان، إذ أن أشكال تعبيرهم الثقافي تجذب الجمهور وتكون سمعة المهرجان. كما أن الأغاني والأناشيد والرقصات والقصص والمصنوعات اليدوية تشكل عناصر حيوية لتمييزهم الثقافي، وتتيح لهم ولأسرهم ولمجتمعاتهم فرصاً اقتصادية.

ومن الناحية الثقافية، تقدم المهرجانات الفنية لمحة فريدة عن هوية جماعة ما وتمنح فرصة إحياء ممارساتها الثقافية وصونها وتكون منتدئ إبداعيا لفناني الأداء المعاصرين.

ومن الناحية الاجتماعية، تشكل المهرجانات الفنية وسيلة لتعزيز الحوار بين الثقافات وإحياء الممارسات الاجتماعية والتشجيع على تحقيق تفاهم أعمق عبر تقاسم التجارب ونشر مجموعة واسعة من عناصر التراث الثقافي.

وأما من الناحية الاقتصادية، فالمهرجانات الفنية تحقق فوائد مالية جمة على المدى الطويل وفرصا تجارية وتخلق فرص عمل كثيرة ويمكن أن تعزز التنمية الاقتصادية المستدامة، إذا تمت إدارتها بشكل مناسب.

استعراض للتحديات المحتملة في مجال الملكية الفكرية

وصحيح أن تكاليف إدارة الملكية الفكرية يمكن أن تكون باهظة، لكن الإلمام بأساسيات الملكية الفكرية يمكن المهرجانات من الاستفادة من أصولها وعلى نطاق أوسع الاستثمار المربح في الإدارة الجيدة للملكية الفكرية. والأكثر من ذلك، يمكن للملكية الفكرية في حال استخدامها استراتيجياً أن تدر دخلاً، على سبيل المثال من بيع حقوق البث، وإبرام صفقات الرعاية والتسويق.

والمهرجانات هي شركات إبداعية ويمكن للإدارة السليمة للملكية الفكرية أن تسهم بشكل كبير في نجاحها، سواء من الناحية الاقتصادية أو الثقافية. وفي غياب استراتيجية مدروسة للملكية الفكرية، يمكن أن ينال أصحاب الأعمال التجارية الانتهازيون من مصالح المهرجان نفسها ويستفيدون من سمعة المهرجان وشهرته دون مقابل، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الإضرار به تماماً.

إن المهرجانات التي تتضمن عروضاً فنية وفولكلورية وثقافية من خلال مجموعة متنوعة من المعارض وأوجه الأداء وغيرها من مظاهر الممارسات الثقافية قد تواجه تحديات ذات صلة بالملكية الفكرية.

ولا يراد بهذا الدليل سرد جميع قضايا الملكية الفكرية التي من المحتمل أن تنشأ في سياق المهرجانات. ولكن اختيار عدد قليل من الأمثلة المميزة لتوضيح نوعية الأسئلة التي قد يجابهها منظمو المهرجانات.

ويمكن أن تتنوع قضايا الملكية الفكرية بين بيع سلع مزورة للمهرجان وقرصنة إشارة البث الرسمية للمهرجان وصولاً إلى نسخ الرموز المقدسة أو طقوس المشاركين في المهرجان بشكل مسيء، ومن ذلك مثلاً بيع بطاقات بريدية تحمل صوراً فوتوغرافية لرقصة مقدسة أو الاستخدام بدون إذن لشريط فيديو مسجل عليه أداء تقليدي في حملة دعائية للسياحة. كما أن أوجه الأداء الحي تتيح فرصة للأشخاص المخالفين الذين يجهزون ويوزعون بطريقة غير شرعية أوجه الأداء المسجلة والذين يرتبطون بشبكات قرصنة لتسجيل مواد وإنتاجها وتوزيعها بطريقة غير مشروعة.

ورغم أن هذه القضايا قد تطرح تحديات لمنظمي المهرجان، فإن تحديد هذه التحديات مبكراً، والاستخدام الاستراتيجي لمجموعة من أدوات الملكية الفكرية قد ينجح في نشر حماية الملكية الفكرية للمضي قدماً بأهداف منظمي المهرجان، والمشاركين فيه والجمهور.

مفاهيم أساسية ومصطلحات مهمة

ما هي الملكية الفكرية؟

تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل مثل القصص والموسيقى والفن والاختراعات والرموز والأسماء والتصاميم وأوجه الأداء. وهذه الإبداعات محمية بقوانين حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والرسومات والنماذج الصناعية والمنافسة غير المشروعة وما إلى ذلك.

وحق الملكية الفكرية هو حق ملكية. فكما يكون لمالك السيارة أو المنزل حق فيما يمتلك (يمكنه استخدام السيارة أو المنزل أو إقراضهما أو تأجيرهما أو بيعهما)، يكون للمبدع حقوق في إبداعاته (يمكنه إصدار نسخ من إبداعاته أو ترجمتها أو تحميلها على الإنترنت وما إلى ذلك).

وتتيح حقوق الملكية الفكرية للمبدعين الاستفادة من إبداعاتهم. فهي تكافؤ الإبداع والمساعي البشرية التي تغذي الابتكار التكنولوجي والإبداع الثقافي لفائدة البشر وإمتاعهم. ويمكن لحماية الملكية الفكرية أن تقود التقاليد الثقافية والعرفية المتنوعة وتحافظ عليها، وتعزز القيم الاجتماعية.

وترد عامة حقوق الملكية الفكرية في التشريع الوطني لكل بلد. وعادة لا تمنح المعاهدات الدولية في حد ذاتها الحقوق، لكنها تضمن أن يتبع القانون الوطني حداً أدنى من الحماية المنسقة.

وغالباً ما تخضع حقوق الملكية الفكرية لاستثناءات ومعظم حقوق الملكية الفكرية ينتهي بعد فترة معينة.



iStockphoto © Orietta Gaspari

أفراد يرتدون ملابس تقليدية ويرقصون في شوارع المدينة أثناء الاحتفال بنزول السيدة العذراء في قرية لاس نيفيس، سانتا كروز دي لا بالما، لا بالما، جزر الكناري، 2010.

ما هو حق المؤلف وما هي الحقوق المجاورة؟

ينشأ حق المؤلف تلقائياً. لكن بعض الأنظمة القانونية ما تزال تشترط أن يكون العمل "مثبتاً" في شكل ملموس لحمايته. فعلى سبيل المثال، في هذه الأنظمة القانونية التي تشترط التثبيت، قد لا تكون إحدى الرقصات محمية منذ وقت أدائها، حيث يتعين تثبيتها، أي أن تكون مسجلة أو مدونة بشكل ما في نوتة رقصات. ولا توقف الحماية على تسجيل الجمهور بأن المادة محمية ويساعد على الحد من الاستخدامات غير المشروعة.

يشير حق المؤلف إلى الحقوق الممنوحة للمبدعين بشأن مصنفاتهم الأصلية. ويمكن أن تشمل المصنفات المشمولة بحق المؤلف الروايات والقصائد والمسرحيات والأفلام والأغاني والرقصات واللوحات الزيتية والرسومات والصور الفوتوغرافية والمنحوتات وغير ذلك.

الإطار 1. المصنفات المشمولة بحق المؤلف في سياق المهرجانات

وباعتبار حق المؤلف من أشكال الملكية الفكرية، فهو يختلف عن الملكية المادية: فحين يبيع فنان إحدى لوحاته الأصلية، فإنه قد يتخلى عن ملكيته المادية للوحة، لكنه يحتفظ، ما لم يكن هناك اتفاق يقضي بغير ذلك، بحق المؤلف في اللوحة. وبعبارة أخرى، يظل بوجه عام حق المؤلف في المصنف للمبدع ما لم يتنازل صراحة عنه باتفاق مكتوب إلى مشتري الملكية المادية. وعلى أية حال، ينصح دوماً بالتحقق من قانون البلد الذي تتم فيه الصفقة.

في سياق المهرجانات، يمكن أن يحمي حق المؤلف الأغاني والرقصات التي يجري أدائها، وكذلك في بعض الحالات، الأزياء وديكورات المسرح وأكسسواراته وغيرها من المواد الفنية التي تعرض مثل اللافتات والملصقات والأعمال الفنية والحرفية. فالعديد من المهرجانات تطبع كتيبات أو تصدر منشورات إعلامية تعتمد على مواد محمية بموجب حق المؤلف.

ما هي الحقوق التي يمنحها حق المؤلف؟

الإطار 2. هل يمكن لزائر أن يُخَمِل صورة الفوتوغرافية في المهرجان عبر الإنترنت؟

إن التحميل على الإنترنت والنشر على الإنترنت وتبادل الملفات، دون موافقة، لمحتوى محمي بموجب حق المؤلف، مثل الصور أو الفيديوهات التي تحمل أداة أو عملاً فنياً محمياً، قد يكون تعديلاً لحقوق النقل أو حقوق الإتاحة للجمهور التي يتمتع بها الفنانون وفنانو الأداء. لكن قد تنطبق بعض الاستثناءات في بعض الحالات. (انظر فيما يلي: هل هناك استثناءات وتقييدات مفروضة على حق المؤلف؟)

ويسمى انتهاك الحقوق تعديلاً على حق المؤلف وله عواقب قانونية. وقد يضطر المتعدون إلى دفع تعويضات لصاحب الحق، أو لدفع غرامة وقد يصل الأمر إلى حبسهم في الحالات بالغة الخطورة. وأحياناً قد يعد مجرد إجراء تغيير طفيف في مصنف ما دون موافقة تعديلاً.

وفي ظل كثير من الأنظمة القانونية، يتمتع أصحاب المصنفات أيضاً "بالحقوق المعنوية" في إسناد المصنف إليهم (الحق في المطالبة بنسب المصنف إليهم) وضمان سلامته (حق منع إجراء تغييرات في المصنف قد تمس بسمعة المبدع أو بشرفه). وهذا يعني أن للمبدعين الحق في الاعتراف بهم كمؤلفين لمصنفاتهم. كذلك، إذا تم التلاعب بمصنف ما أو تعديله بطريقة تحط من شأنه أو تسئ له حيث تعتبر مضرّة لسمعة المبدع، يمكن للمبدع الحصول على إنصاف قانوني. وفي بعض البلدان، لا يمكن التنازل عن الحقوق المعنوية ولا نقلها.

يتيح حق المؤلف للمبدعين حزمة من الحقوق الاستثنائية. فحين يكون مصنف ما محمياً، لا يمكن لأحد أن ينسخه أو يوزعه أو ينشره أو يؤديه علناً، أو ينقله إلى الجمهور أو يبثه في الإذاعة أو التليفزيون، أو يتيح على الإنترنت دون إذن صاحب الحق. ويقتصر القيام بهذه الأفعال أو التصريح بها على أصحاب الحقوق وحدهم.

والفنانون والمبدعون وفنانو الأداء يكسبون رزقهم من مصنفاتهم وأدائهم. فحين يسمح الفنانون والمبدعون للآخرين بالقيام ببعض الاستخدامات لمصنفاتهم، يمكنهم تحويل حق المؤلف الذي يتمتعون به إلى أموال نقدية من خلال إبرام عقود تسمى التنازل والترخيص.

وفي حالات معينة تحددها التشريعات الوطنية، يجوز أن يتمتع المبدعون بحقوق المكافأة، حيث يحصلون بموجبها على تعويض عن استخدام مصنفاتهم، دون أن يخضع هذا الاستخدام لتصريح مسبق. ببساطة لا يمكنهم الاعتراض على استخدام الغير لمصنفاتهم، لأنهم يحصلون على المال مقابل هذا الاستخدام.

الإطار 3. الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة

الإدارة الجماعية هي ممارسة حق المؤلف والحقوق المجاورة التي تقوم بها المنظمات العاملة لصالح أصحاب الحقوق وباسمهم. وتراقب هذه المنظمات استخدامات المصنفات المحمية وهي مكلفة بالتفاوض بشأن التراخيص والمكافأة الجماعية.

وللحصول على المزيد من المعلومات انظر الموقع التالي-http://www.wipo.int/about-ip/en/collective_mngt.html

الإطار 4. الطبقات العديدة لحق المؤلف في الأغنية

- يمكن أن يحمي حق المؤلف في الأغنية الآتي:
- موسيقى الملحن؛
 - وكلمات المؤلف.
- ويمكن أن تنطبق الحقوق المجاورة على:
- أداء الموسيقيين والمغنيين الذين يؤدون الأغنية؛
 - والتسجيل الصوتي للمنتج الذي تدرج فيه الأغنية؛
 - والبرنامج الإذاعي للهيئة التي تذيع البرنامج الذي يتضمن الأغنية

ما هي مدة الحماية بموجب حق المؤلف؟

ينتهي عادة حق المؤلف بعد وفاة المبدع بخمسين عاماً، لكن العديد من البلدان تمدد هذه الفترة لتصل إلى 70 عاماً أو يزيد. وعادة تستمر حقوق فناني الأداء لعشرين سنة على الأقل (وأحياناً خمسين سنة) من تاريخ الأداء أو تبيته. وبعد وفاة المبدع، تنتقل الحقوق إلى ورثته. وهناك مدد مختلفة للحماية لأنواع مختلفة من المصنفات في بلدان مختلفة، لذا ينبغي دوماً الاطلاع على القانون الوطني.

إن حقوق فناني الأداء محمية باعتبارها حقوقاً "مجاورة". ولأصحاب الأداء حقوق في أدائهم للمصنفات وأشكال الفولكلور المشمولة بحق المؤلف (والمعروفة أيضاً باسم أشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي يتم تناولها فيما بعد تحت عنوان ما هي أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية؟). وبحسب التشريع الوطني، يجوز أن يكون لفناني الأداء حقوق في أدائهم السمعي والسمعي البصري، مثل الأداء المسجل في شريط فيديو موسيقي أو في فيلم. وفي العديد من الأنظمة القانونية، قد تغطي الحقوق الأداء المثبت، في قرص مدمج أو في فيلم مثلاً، وكذلك الأداء الحي أو غير المثبت. وتحديداً، قد يكون لفناني الأداء الحق في تسجيل أدائهم الحي وإذاعته ونقله إلى الجمهور. ويجوز أيضاً لهم التمتع بحقوق استثنائية في نسخ وتوزيع وتأجير وإتاحة أدائهم المثبت للاستخدام على الإنترنت. وتنص العديد من القوانين على حقوق الحصول على مكافآت مقابل الإذاعة أو النقل إلى الجمهور. وبعض القوانين الوطنية تمنح أيضاً فناني الأداء حقوقاً معنوية يمكن ممارستها ككفالة الإسناد ومنع إجراء تعديلات في أوجه الأداء تضر بسمعة فناني الأداء.

الإطار 5. هل الحماية بموجب حق المؤلف دولية؟

هل هناك استثناءات وتقييدات لحق المؤلف؟

ليس دوماً من الضروري طلب الحصول على إذن لاستخدام مصنفات مشمولة بحق المؤلف؛ فأي نظام متوازن لحق المؤلف يتضمن استثناءات وتقييدات في مصلحة الجمهور. ومن شأن ذلك أن يسمح عادة لأحد أفراد الجمهور مثلاً بالتقاط صور فوتوغرافية أو تصوير أو تسجيل أداء في مهرجان لاستخدام شخصي أو خاص أو لاستخدام غير تجاري. ويجوز بوجه عام للأشخاص استخدام مصنفات مشمولة بحق المؤلف لأغراض البحث أو الدراسة الخاصة أو النقد أو الاستعراض أو إعداد تقارير عن الأحداث الجارية. وفي بعض الأنظمة القانونية، يسمى ذلك "بالانتفاع العادل" أو "التعامل العادل".

الإطار 6. هل يمكن للزوار التقاط صور أداء في المهرجان أو تسجيله أو تصويره؟

كقاعدة عامة، لا يمكن لزوار المهرجان التقاط صور لأوجه الأداء في المهرجان أو إجراء تسجيل صوتي لها أو تصويرها. لكن يجوز في معظم الحالات للزوار القيام بذلك حصراً للاستخدام الشخصي أو الخاص أو غير التجاري، ما لم ينصح بخلاف ذلك. لكن عامة، لا يمكن لأحد وضع الاستخدامات على الإنترنت، أو على مواقع مثل الفيس بوك أو فليكر، أو عرضها علناً دون الحصول على إذن، لأن ذلك يقع خارج إطار الاستخدام الخاص.

وقد أدى إمكانية إعداد نسخ فردية جيدة بسهولة من خلال التكنولوجيا إلى قيام بعض البلدان بتضييق نطاق هذه الاستثناءات، بما في ذلك من خلال أنظمة تسمح للبعض بالنسخ، لكن مع إدراج آلية للدفع لأصحاب الحقوق مقابل الإضرار بمصالحهم الاقتصادية بسبب هذا النسخ.

انضمت أغلب البلدان إلى معاهدة دولية أو أكثر لضمان جملة أمور منها أن المصنف المبتكر في بلد ما والمحمي بحق المؤلف، يحظى تلقائياً بالحماية في كافة البلدان الأعضاء في هذه المعاهدات الدولية.

والمعاهدة التأسيسية بشأن حق المؤلف هي **اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية لسنة 1886** (آخر تعديل لها في عام 1979). والمواطنون أو المقيمون في بلد عضو في اتفاقية برن أو من نشر مصنفاً في أحد البلدان الأعضاء، يحظون تلقائياً بحماية حق المؤلف بالمستوى الذي تمنحه الاتفاقية في سائر البلدان الأعضاء فيها. ويكون المصنف محمياً في البلدان الأخرى بنفس الطريقة التي يحمي بها البلد الآخر مصنفات مواطنيه.

ومع ذلك، تبقى الحماية بموجب حق المؤلف **إقليمية الطابع**. ولذا فإن المصنفات لا تحظى بالحماية إلا إذا استوفت الشروط التي ينص عليها قانون حق المؤلف في البلد المطلوب فيه الحماية. ويوجد نظام حماية منفصل في كل بلد، قد يكون قائماً على قانون واحد أو أكثر.

وبموجب قانون حق المؤلف، لا يتمتع أسلوب العمل بالحماية، نظراً لأن القانون لا يحمي سوى التعبير عن الأفكار. فعلى سبيل المثال، فقد آخرون أسلوب التنقيطية للرسام الفرنسي جورج سورا. والتقنية المتبعة في هذا الأسلوب هي عبارة عن التنقيط بنقاط صغيرة مميزة من ألوان رئيسية مما يعطي الانطباع بوجود تشكيلة واسعة من الألوان المنتقاة. لذا، فمن الممكن أن يحمي حق المؤلف لوحات سورا، لكن لا يمكن أن يحمي أسلوب التنقيط على افتراض أن سورا لم يتمكن من منع الآخرين من تقليد أسلوبه من خلال التذرع بقانون حق المؤلف. كذلك، قد يتساءل البعض ما إذا كان من الممكن حماية أسلوب تقطير الألوان لجاكسون بولوك بموجب حق المؤلف.

وينسحب نفس القول على أشكال أخرى من أشكال التعبير الفنية، مثل الموسيقى أو الرقص. فمن الممكن إسناد الأساليب الموسيقية إلى فترة زمنية أو إلى موقع جغرافي أو نوع معين، ومن ثم لا يجوز حمايتها باعتبارها تعبيراً لمبدع فردي. فعلى سبيل المثال لا يمكن لملحن واحد حماية عناصر مشتركة في موسيقى الجاز بموجب حق المؤلف، ونفس الشيء بالنسبة لحركات الباليه التقليدية التي تنتمي لأسلوب معين في الرقص لا يمكن حمايته بموجب حق المؤلف.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأساليب الفنية المقترنة بأشكال التعبير الثقافي التقليدية حساسة ثقافياً بالنسبة لمجتمعاتها، ووفقاً لأفضل الممارسات، لا ينبغي نسخ الأساليب التقليدية دون الحصول على إذن. وينبغي طلب الإذن من ممثل للمجتمع مخول بمنح مثل هذا الإذن.

وإن كان حق المؤلف يخول الحق الاستثنائي في تحويل مصنف محمي، فإنه لا يمنع الآخرين من الاستلهام منه. وغالبا ما يصعب التفريق بين النسخ والاستلهام وهو يقيم حسب كل حالة على حدة.

الإطار 7. هل من الضروري الحصول على إذن لأداء أو تلاوة مسرحية في المهرجان؟

إذا كانت المسرحية محمية بموجب حق المؤلف، ينبغي الحصول على تصريح بذلك من صاحب الحق قبل أداء المسرحية أو تلاوتها علناً. ويمكن أن يكون صاحب الحق هو الكاتب المسرحي أو ناشر المسرحية أو أحد الورثة، أو غير ذلك. ويتعين على منظمي المهرجان كفالة أن يكون ممثلو العرض أو مديرو المسرح أو مصممو الرقصات قد حصلوا على الإذن من صاحب الحق قبل تقديم العرض.

وحيث يتمتع المبدعون بحقوق معنوية، يتعين على منظمي المهرجان أن يحرصوا على كفالة احترام تلك الحقوق. فعلى سبيل المثال، يمكن اعتبار إضافة موسيقى لم يكن في الأصل مقرراً تقديمها أثناء المسرحية، أو التحول من بيئة عتيقة وريفية إلى بيئة حديثة وحضرية انتهاكاً للحقوق المعنوية وكذلك تعدياً على حق التحويل.

Abstract Painting - Dripping

Stockphoto © mark in the world



وتوفر العلامة التجارية لصاحبها حماية تكفل له الحق الاستثنائي في الانتفاع بها لتمييز السلع والخدمات، أو التصريح لشخص آخر بالانتفاع بها مقابل مبلغ معين. ويمكن حماية العلامات التجارية إلى ما لا نهاية من خلال التجديد لاحقاً لمدة الحماية (عادة 10 سنوات) شريطة أن تظل مميزة وأن تظل تستخدم في التجارة، بموجب العديد من القوانين الوطنية.

والعديد من المهرجانات "توسم" مناسباتها من خلال أشكال متنوعة للترويج لعلاماتها التجارية المسجلة. وتسويقها، ومن ثم يمكنها تكوين سمعتها مع الوقت.

ويمكن أن ينبثق عن المؤتمر عدد من العلامات التجارية: العلامات التقليدية (الاسم، الصورة) أو غير التقليدية (علامات ثلاثية الأبعاد لتذكارات المهرجانات والهدايا التذكارية؛ وعلامات الصوت والحركة لمقاطع الفيديو، والبث التلفزيوني والإعلانات، وشعارات الإعلانات الترويجية).

الإطار 8. هل يمكن أن يحمي حق المؤلف اسم المهرجان؟

في العديد من البلدان، تستبعد الأسماء والألقاب والشعارات والعبارة القصيرة الأخرى من الحماية بموجب حق المؤلف. لكن، بعض البلدان توفر لها الحماية إذا كانت إبداعية. وعادة لا يتمتع اسم المهرجان أو العبارة التي تشير إليه بالحماية بموجب حق المؤلف لكن يجوز حمايته بموجب قانون العلامات التجارية (انظر أدناه) أو قانون المنافسة غير المشروعة. وعلى العكس، يجوز حماية شعار المهرجان بموجب حق المؤلف وكذلك بموجب قانون العلامات التجارية، إذا استوفيت الشروط اللازمة في كلا الحالتين لتوفير هذه الحماية.

ما هي العلامات التجارية والإشارات المميزة الأخرى؟

ما هي العلامات التجارية؟

العلامات التجارية هي إشارات مميزة مثل الكلمات أو الرموز تحدد سلعا أو خدمات معينة على أنها تلك التي ينتجها شخص أو مشروع محدد أو يوفرها. وعن طريق تحديد منشأ السلع أو الخدمات، تساعد العلامات التجارية المستهلكين على تحديد السلع أو الخدمات التي تلبى احتياجاتهم بسبب طبيعتها أو جودتها، التي تشير إليها علامتها التجارية المميزة.

واتفاقية باريس لحماية الملكية الفكرية لسنة 1883 واتفاق منظمة التجارة العالمية لجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة لسنة 1995 يضعان الإطار الجوهري الدولي لحماية العلامة التجارية.



iStockphoto © Afonskaya

فنانون من العجر على خشبة المسرح خلال كرنفال ماسلينيتسا، موسكو، روسيا، 2014.



الإطار 9. المهرجان العالمي لفنون الموسيقى والرقص (WOMAD): مثال لعلامة تجارية مسجلة لمهرجان

يجمع المهرجان العالمي لفنون الموسيقى والرقص العديد من أشكال الموسيقى والفنون والرقص المستمدة من البلدان والثقافات في جميع أنحاء العالم ويحتفل بها. وقد عُقد المهرجان للمرة الأولى في المملكة المتحدة في عام 1982 حيث تضمنت المهرجانات فعاليات أداء فيما يزيد على 20 بلداً مختلفاً. وسجل منظمو المؤتمر علامة "Womad" باعتبارها علامة تجارية في العديد من البلدان التي يعقد فيها المهرجان، فيما يتعلق بتنظيم المهرجانات، بل وأيضاً فيما يتعلق بالتسجيلات والمنشورات والسلع.

انظر: <http://womad.org/>

ما هي علامات التصديق؟

ومن الشروط المهمة المقترنة بعلامات التصديق أن تكون الهيئة التي تتقدم بطلب التسجيل "مؤهلة" للتصديق" على المنتجات المعنية. كذلك، بموجب العديد من القوانين الوطنية، لا يمكن للهيئة باعتبارها صاحبة علامة تصديق أن تستخدم تلك العلامة في التجارة ذاتها.

ويمكن استخدام علامات التصديق مع العلامة التجارية الفردية للمهرجان. والشعار المستخدم باعتباره علامة تصديق هو دليل على أن المهرجان يستوفي المعايير المحددة المطلوبة لاستخدام علامة التصديق.

ويمكن أن تساعد علامة التصديق على منع بيع فنون وحرف يدوية مزورة. فعلى سبيل المثال، استحدثت الجمعية الهندية للفنون والحرف اليدوية "خاتماً" ليوثق الأعمال الفنية والحرفية الأمريكية الهندية الخاصة بأعضائها. انظر <http://www.iaca.com/>



الإطار 10. الشهادة الخضراء للمهرجانات

في عام 2010 أصبح مهرجان Tim Hortons Ottawa Dragon Boat للمراكب الحاملة لوجه التنين في أمريكا الشمالية، أول مهرجان في العالم يحصل على شهادة الشعار الإيكولوجي بموجب معايير الخاصة بالمناسبات. ويكفل هذا الشعار الإيكولوجي أن تكون المناسبة التي تحمل شهادة التصديق الخاصة به مستوفية للمعايير الصارمة للقيادة البيئية، في مجموعة متنوعة من الفئات منها المواد والنفايات والطاقة والنقل.

المصادر: <http://www.dragonboat.net/festival/ecologo-certified-event.aspx> and <http://www.ecologo.org/en/>

ما هي البيانات الجغرافية؟

البيان الجغرافي هو إشارة توضع على السلع ذات منشأ جغرافي محدد وصفات أو شهرة أو خصائص يمكن تعزيتها أساساً إلى ذلك المنشأ. ومن المؤلف أن يضم البيان الجغرافي اسم مكان منشأ السلع.

ويجوز أن يستخدم البيان الجغرافي لأنواع مختلفة من المنتجات، سواء كانت هذه المنتجات طبيعية أم زراعية أم مصنعة. ويجوز أن تحمل المنتجات المصنعة أو المباعة في المهرجانات بياناتاً جغرافياً له علاقة بموقع المهرجان أو بمكان منشأ المنتجات ذاتها.



iStockphoto © matejmm

عملية صنع دانتيلا إيدرييا اليدوية على وشك الانتهاء، سلوفينيا

الإطار 11. مهرجان إيدرييا للدانتيل الاحتفال بالدانتيل المصنوع يدوياً والمحمي بموجب بيان جغرافي

مهرجان إيدرييا للدانتيل هو حدث عرقي واقتصادي وتعليمي وثقافي وترفيهية ينظم سنوياً في شهر يونيو بمدينة إيدرييا بسلوفينيا.

ويتمتع صنع الدانتيل البكر بمكانة خاصة في ثقافة مدينة إيدرييا حيث تم توثيقه للمرة الأولى في القرن السابع عشر، وامتد إلى المناطق الريفية في القرن التاسع عشر. وتأسست مدرسة لتصنيع الدانتيل في عام 1876 وهي ما تزال تعمل إلى الآن. ودانتيل إيدرييا المصنوع يدوياً محمي بموجب بيان جغرافي في سلوفينيا منذ عام 2000.

ويستهدف المهرجان المواطنين المحليين والسياح في ذات الوقت، ويجوز لأي شخص أن يشارك خلال المهرجان في محاضرات مهنية وفي حلقات عمل عن تصنيع الدانتيل وأن يشاهد معارض إيدرييا، وغير ذلك من أنواع الدانتيل، وأن يتذوق الأطباق المحلية الخاصة، وأن ينضم لمسابقات في تصنيع الدانتيل، وأن يستمتع إلى حفلات موسيقية في المساء.

المصادر:

<http://www.sycultour.eu/news/project-news/31st-idrija-lace-festival-and>
http://www.culture.si/en/Idrija_Lace_Festival

ما هي الرسوم والنماذج الصناعية؟

من العناصر العملية الأخرى لاستراتيجية الإدارة الفعالة للملكية الفكرية الحماية التي تتوفر للرسوم والنماذج الصناعية. والرسم أو النموذج الصناعي هو المظهر الزخرفي أو الجمالي لسلعة ما. ومن الممكن أن يتألف الرسم أو النموذج الصناعي من عناصر مجسمة مثل شكل السلعة أو سطحها أو من عناصر ثنائية الأبعاد مثل الرسوم أو الخطوط أو الألوان.

وتطبق الرسوم والنماذج الصناعية على مجموعة كبيرة من منتجات الصناعة والحرف اليدوية بما في ذلك المجوهرات وتصاميم النسيج والسلع الترفيحية وغيرها. ويمكن حماية بعض السلع أو الإبداعات التي تستخدم أو تباع أثناء المهرجانات الفولكلورية أو الفنية أو الثقافية، باعتبارها رسوماً ونماذج صناعية. بل يمكن أن تضطلع الرسوم والنماذج الصناعية بدور رئيسي في بعض المهرجانات.



iStockphoto © Kevin Miller

كشك في بازار فوانيس الحرير، هوي أن، فييت نام.

وحتى يحظى الرسم أو النموذج الصناعي بالحماية، تقتضي معظم القوانين الوطنية أن يكون جديداً أو أصلياً وتحدد مسألة الجودة أو الأصالة فيما يخص جسم التصميم الحالي. ويتسم أساسا الرسم أو النموذج الصناعي بطابع جمالي ولا تحمي فيه أية عناصر تقنية للسلعة التي يطبق عليها.

فعلى سبيل المثال، يمكن حماية العناصر التالية في سياق المهرجانات بموجب الحق في حماية الرسوم والنماذج الصناعية: شعار المهرجان المطبوع على ملصقات وتي شيرتات وما إلى ذلك، ومنتجات التسويق للمهرجان (الأساور والحقائب والمظلات وما إلى ذلك) والسلع المصنوعة يدوياً.

والاتفاقات الرئيسية الثلاثة التي تتعلق بالرسوم والنماذج الصناعية هي: اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية لسنة 1883 واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية لسنة 1925؛ واتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاق تريبس) لعام 1995.

وكما ذكرنا، يمكن تسجيل شعار المهرجان باعتباره علامة تجارية بل يمكن حمايته أيضاً باعتباره رسماً ونموذجاً صناعياً في الفئة 32 من اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للتصاميم الصناعية الذي يتناول "الرسوم والرموز والشعارات البيانية والأنماط المسطحة والزخرف".

ثقافية - التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي" (المادة ٢ من اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي لسنة 2003).

هل أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية محمية باعتبارها ملكية فكرية؟

حتى يومنا هذا، تعتبر أنظمة الملكية الفكرية التقليدية بوجه عام أن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ما لم تكن سرية أو محمية من خلال بعض التشريعات الخاصة، تقع في الملك العام. غير أن السكان الأصليين وغيرهم يجادلون في ذلك.

وعلى عكس معظم أشكال الملكية الفكرية التقليدية، لا تحظى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بالحماية مباشرة من خلال قانون الملكية الفكرية، باستثناء حماية أداء أشكال التعبير الفولكلوري بموجب معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لعام 1996 ومعاهدة بكين بشأن الأداء السمعي البصري لعام 2012.

وهذا لا يعني أنه يمكن استخدام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بحرية في أي مهرجان حيث يجوز حماية المصنفات التي تستند إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي بموجب حق المؤلف أو الحقوق المجاورة. فعلى سبيل المثال، من المحتمل أن يحظى تصوير احتفال تقليدي بالحماية باعتباره مصنفاً سينمائيًا، وأن يتمتع تسجيل أغنية بالحقوق المجاورة، ومن المرجح أن يحظى تحويل معاصر لأغنية فولكلورية بالحماية بموجب حق المؤلف، وألا يجوز استخدام صور الأزياء التقليدية دون الحصول على إذن المصور. وفي هذه الأمثلة، قد يتطلب استخدام المصنف القائم على أشكال التعبير الثقافي التقليدي الحصول على تصريح مسبق كما هو الحال بالنسبة لأي مصنف محمي بموجب حق المؤلف.

ورغم أنه من المستبعد أن تكون الحرف والتصاميم التقليدية، وكذلك العديد من الطقوس والشعائر

ما هي أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية؟

يشكل الاهتمام بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي ودعمها ظاهرة مستجدة.

أوصاف أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية

يجوز اعتبار أن أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي كثيراً ما يعبر عنها في اللغة الإنجليزية بهذا الاختصار: "TCEs"، هي الأشكال التي يعبر بها عن الثقافة التقليدية، وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الهويات الثقافية والاجتماعية للجماعات الأصلية أو المحلية وتراثها وهي تورث من جيل إلى جيل. وتشمل الرقصات والأغاني والحرف اليدوية والتصميمات والشعائر والحكايات وغير ذلك الكثير من أشكال التعبير الفني والثقافي التي تعتبر تقليدية. وأحياناً يشار إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي بعبارة "أشكال التعبير الفولكلوري".

المعارف التقليدية تشمل الابتكارات والممارسات والمهارات والدراية العملية التي تتوارثها الأجيال في سياق تقليدي أو عرفي. وهي تشكل جزءاً من أسلوب الحياة التقليدي للجماعات الأصلية التي تقوم بدور الحارس أو الراعي لها. وهي قد تكون معارف بشأن استنبات النباتات وأنظمة الري والصحة والدواء والمستحضرات الغذائية وصيد الحيوانات ومجالات الصيد.

وتشكل أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية والاجتماعية للجماعات التي تحملها. ويمكن أيضاً أن تتيح فرصاً اقتصادية وأن تضطلع بدور مهم من أجل تنمية المجتمع.

ويمكن أن تشكل المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي معاً ما يشار إليه بعبارة "التراث الثقافي غير المادي" وأن تعرف على النحو الآتي: "الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات - وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن

امراة من بيرو تنسج بالقرب من وادي
كولكا، بيرو.

الإطار 12. المهرجانات والحرف التقليدية

كثيراً ما تعرض أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية أو تؤدي في المهرجانات وهي حيوية للحفاظ على التميز الثقافي لجماعات الفنانين وفناني الأداء وحيويتهم.

وفي سياق المهرجانات، يمكن تخيل العديد من أشكال التعبير عن الحرف اليدوية التقليدية التي يتم عرضها أو حتى إنتاجها في المكان: الأدوات والملابس والمجوهرات وأزياء وأكسسوارات المهرجانات وفنون الأداء والفنون الزخرفية والسلع الشعائرية والآلات الموسيقية واللعب، وما إلى ذلك.

وتتنوع المهارات التي ينطوي عليها ابتكار الأشياء الحرفية بقدر تنوع العناصر نفسها وتراوح من الأعمال الدقيقة والتفصيلية مثل إنتاج شموع نذرية ورقية إلى الابتكارات الصعبة المتينة مثل ابتكار سلة متينة أو بطانية سميكة.

المصدر: <http://www.unesco.org/culture/>
ich/?pg=57





لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، 3 فبراير 2014

مؤهلة للحماية بموجب الملكية الفكرية في العديد من الأنظمة القانونية، فهناك عدة صكوك وطنية وإقليمية تتناول حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بموجب الملكية الفكرية من التملك غير المشروع وسوء الانتفاع بها. لذا، ففي بعض البلدان، قد تشترط قوانين الملكية الفكرية الحصول على إذن من صاحب الحقوق في المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي قبل القيام بأي استخدام لها. وللحصول على قائمة بالنصوص والتدابير التشريعية، انظر قاعدة بيانات الويبو على الموقع التالي: http://www.wipo.int/tk/en/legal_texts/

الشعوب الأصلية والجماعات المحلية. فعلى سبيل المثال، سيتم تشجيع المهرجانات، وفقاً للاتجاهات العامة، على وضع تدابير لمنع إساءة استخدام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتملكها بشكل غير مشروع في المهرجانات، وكذلك على كفالة إسنادها بشكل سليم إلى المؤتمنين عليها، واحترام الطابع المقدس للأداء، وغير ذلك من أشكال الحماية. ووفقاً للممارسات العرفية، يجوز أن يكون للفتنانيين التقليديين الحق في تحديد من يمكنه نسخ المصنغات الفنية والحرفية المعروضة في المهرجان وتصويرها، ويمكن للمنظمين أن يقرروا احترام هذا الحق.

ما الفرق بين حماية الشيء وصونه والحفاظ عليه؟

في مفهوم الملكية الفكرية، تشير "الحماية" إلى التدابير التي تحمي الإبداعات والابتكارات الفكرية من أعمال التملك غير المشروع وسوء الاستخدام مثل النسخ أو التحوير أو النشر أو الاستخدامات المهينة من قبل الغير. وهدف الحماية، باختصار، هو التأكد من إن الابتكار والإبداع الفكري المجسدين في المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي لا يستخدمان بشكل خاطئ. وعلاوة على ذلك، يمكن لحماية الملكية الفكرية أن تساعد الجماعة على الاستفادة من معارفها التقليدية وأشكال تعبيرها الثقافي التقليدي، مثل الزخارف والحرف التقليدية، التي يمكن بيعها وتوفير مصدر للدخل.

علاوة على ذلك، يتناول إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية لعام 2007 حقوق الشعوب الأصلية. وبموجب هذا الإعلان، كذلك بموجب بعض القوانين الوطنية، للشعوب الأصلية الحق في الحفاظ والسيطرة على تراثها الثقافي ومعارفها التقليدية وتعبيراتها الثقافية التقليدية وحمايتها وتطويرها. ويمكن الاطلاع على الإعلان على الموقع الشبكي لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في الموقع التالي: <https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/declaration-on-the-rights-of-indigenous-peoples.html>

وفي الويبو، تجري حالياً مناقشات معيارية لإعداد وسائل قانونية عملية متوازنة وملائمة لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومن المحتمل أن تتأثر المهرجانات في جميع أنحاء العالم بالنتائج الممكنة لتلك المفاوضات التي تعقد في لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف). ولمتابعة عمل هذه اللجنة، انظر الموقع التالي: www.wipo.int/tk/en/igc/

وباختصار، على الرغم من عدم وجود اعتراف رسمي بحقوق الملكية الفكرية لأصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي على المستوى الدولي، فإن أفضل الممارسات تتطور مما يشجع على المعاملة العادلة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي واحترام الحقوق والمصالح الثقافية والأخلاقية، واحترام القيم العرفية لأصحابها، خاصة

وعليه، فإن مهرجاناً فولكلورياً أو فنياً أو ثقافياً قد يسهم في نفس الوقت، من خلال أنشطته المختلفة، في صون التراث الثقافي والحفاظ عليه، فضلاً عن حمايته من منظور الملكية الفكرية، عن طريق ضمان منع أي انتفاع غير مشروع بالتراث الثقافي. ويمكن إعطاء حياة جديدة للممارسات والمظاهر التقليدية عن طريق عرضها في المهرجانات، مما يؤدي إلى تعزيز صونها والحفاظ عليها. وسوف يسهم أيضاً السماح للفنانين التقليديين بإظهار الشكل الفني ونقله في بيئة خالية من المخاطر في حماية ملكيتهم الفكرية، ويمكن أن يساعد المجتمعات المحلية على الاستفادة من الناحيتين الثقافية والاقتصادية على حد سواء من استغلال ملكيتها الفكرية. كذلك، يمكن لمنظمي المهرجان التعاون مع المنظمات المحلية والإقليمية التي تتعامل مع الملكية الفكرية بشأن هذه المسائل.

إذن فالحماية تختلف عن "الحفظ" أو "الصون"، التي هي تحديد هوية التراث الثقافي وتوثيقه وتناقله وإنعاشه وتعزيزه ضماناً لصيانه أو استمراره حياً. والهدف، في هذه الحالة، هو التأكد من عدم اختفاء المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والحفاظ عليها وتعزيزها.

وعلى الرغم من إمكانية حدوث تضاد بين حماية الملكية الفكرية والحفاظ عليها وصونها، فإن كلا منها لا يستبعد الآخر. ومع اختلاف الأهداف منها، فقد تطبق بالتوازي فيما بينها ويعين بعضها على تعزيز البعض الآخر. وبفضل الإدارة السليمة، قد تتيح الملكية الفكرية الفرصة للنهوض بأهداف كل من أولئك الذين يسعون إلى الحماية القانونية والذين يدافعون عن الصون. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون إعداد قائمة بأشكال التعبير الثقافي لأغراض الصون بمثابة سجل لأغراض حماية الملكية الفكرية.

معلومات عن الإدارة العملية

وضع استراتيجية للملكية الفكرية في المهرجانات

إن وضع استراتيجية إيجابية وتطلعية للملكية الفكرية في وقت مبكر من شأنه تمكين منظمي المهرجان من مراقبة الملكية الفكرية للمهرجان والاستفادة من أصول الملكية الفكرية للمهرجان والمصالحة الثقافية على نحو أكبر. والاستعانة بمزيج من أدوات الملكية الفكرية، ولا سيما حق المؤلف والعلامات التجارية - التي تستخدم في العقود والمواثيق والمبادئ التوجيهية والإخطارات وشروط الاعتماد والنفاد - قد يتيح إطاراً شاملاً لحماية الملكية الفكرية وتفادي إساءة استخدام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

وغالباً ما يحتاج منظمو المهرجان إلى إدارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم بالإضافة إلى حقوق الآخرين، مثل المشاركين في المهرجان أو ممثليهم (يشار إليها بحقوق الغير). ويمكن لمنظمي المهرجان، باعتبارهم أصحاب ملكية فكرية ومستخدمين للملكية الفكرية للآخرين، أن يكونوا جزءاً من شبكة معقدة من العلاقات التي قد يكون من الصعب إدارتها دون معرفة كاملة بالعديد من أنواع اتفاقات الملكية الفكرية. وينبغي لهم أيضاً أن يأخذوا في الاعتبار المصالح الثقافية والأخلاقية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ومجتمعاتها.

ويتبع النهج العملي الذي ينتهجه هذا الدليل هذا النموذج المكون من ثلاثة مستويات ويحلل بعض تدابير الملكية الفكرية التي تناول "1" حقوق المهرجان "2" وحقوق الغير "3" ومصالح المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن أجل وضع الاستراتيجية وتنفيذها بسهولة أكبر، قد يرغب منظمو المهرجان في إنشاء لجنة محددة تعنى بالملكية الفكرية، لتبدأ أعمالها قبل أشهر أو حتى قبل عام من انطلاق المهرجان.

ويمكن الاطلاع على قائمة مرجعية وارادة في المرفق كمرجع لضمان تناول المسائل الرئيسية بشكل سليم.

إدارة أصول الملكية الفكرية الخاصة بالمهرجان

الإطار 13. كيف يمكن لمهرجان تسجيل علامة تجارية

ينبغي تقديم طلب لتسجيل علامة تجارية لدى مكتب العلامات التجارية الوطني أو الإقليمي المناسب في كل مكان ينظم فيه المهرجان. وينبغي أن يحتوي الطلب على تصوير واضح للعلامة. وينبغي أن تستوفي العلامة بعض الشروط لكي يتم حمايتها كعلامة تجارية: فيتعين أن تكون **مميزة** بحيث تمكن المستهلكين من تمييز منتج واحد عن منتجات المنتجين الآخرين؛ وينبغي **ألا تضلل أو تدفع** المستهلكين أو تنتهك النظام العام أو الأخلاق.

وينبغي أن يتضمن الطلب **قائمة بالسلع والخدمات** التي ستطبق عليها العلامة. ويمكن تسجيل العلامات التجارية المقترنة بالمهرجانات لمجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات في **مجموعة متنوعة من الفئات**.

وللحصول على معلومات الاتصال بالمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، انظر الموقع التالي: <http://www.wipo.int/members/en/> وانظر التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس) على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/cls-sifications/nice/en/>

كأصحاب علامات تجارية مسجلة، تملك المهرجانات القدرة على تسويق **سلعها والترويج**، سواء في الموقع أو عبر الإنترنت، لبيع المنتجات الرسمية والأصلية، مثل التي شيرتات، واللعب، والمظلات، والقيعات، والملصقات، والكتب، والأدوات المكتبية، والأقراص المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية، وأكواب القهوة، والحقائب، وكذلك الفنون والحرف اليدوية، من بين مجموعة كبيرة من المنتجات.

قد تمتلك المهرجانات أصول ملكية فكرية في شكل مواد أدبية أو فنية أصلية (مثل المصنفات الفنية والملصقات والشعارات والشخصيات والبرامج ومنشورات المعلومات وغيرها) وفي شكل حقوق بث إذاعي وعلامات تجارية وغيرها.

ويمكن أن تستفيد المهرجانات من الاستخدام الفعال لأصول الملكية الفكرية المذكورة: فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي ترخيص علامة تجارية أو مواد سمعية بصرية محمية بموجب حق المؤلف إلى توفير مصدر دخل إضافي للمهرجان وضمان استمرار تمويله على المدى الطويل. وفي الوقت نفسه، ينبغي للمنظمين أن يتوخوا الحذر لتفادي التعدي على الملكية الفكرية من جانب أطراف أخرى قد تحضر أو لا تحضر المهرجان بالفعل. وهذا يعني اتخاذ العديد من الخطوات الاحترازية، كما هو مفصل أدناه في قسم مراقبة التعدي واتخاذ الإجراءات القانونية.

بناء العلامة التجارية للمهرجان - تسجيل علامة تجارية

يمكن أن يفتح تسجيل العلامات التجارية الطريق أمام منظمي المهرجان لوضع استراتيجية تسويق فعالة وإبرام صفقات مربحة.

الإطار 14. ما هو التسويق؟

التسويق هو شكل من أشكال التسويق الذي يستخدم بموجبه أحد أصول الملكية الفكرية (عادة ما تكون علامة تجارية أو مصنف محمي بموجب حق المؤلف) على منتج **لتعزيز جاذبيته** في أعين العملاء. ويمكن أن تظهر العديد من الصور المرتبطة بالمهرجانات، مثل التيممة أو الشعار أو المصنف الفني، على مجموعة كاملة من المنتجات.

ويمكن لصاحب العلامة التجارية استخدام العلامة التجارية ويمكنه أيضاً السماح للآخرين باستخدامها بإذن منه. ويُعرف هذا بمنح **ترخيص العلامة التجارية**.

وبالنسبة للمهرجانات التي تمتلك حقوق ملكية فكرية، قد يؤدي ترخيص هذه الحقوق لمتخصصين محتملين في مجال التسويق إلى جلب **دخل إضافي**، من خلال رسوم الترخيص ورسوم الإتاوات، بطريقة خالية من المخاطر وفعالة من حيث التكلفة نسبياً.

الإطار 15. ما هو اسم الحقل؟

أسماء الحقول هي نماذج من **عناوين الإنترنت** وهي تستخدم بشكل شائع للعثور على المواقع الشبكية. فعلى سبيل المثال، يستخدم اسم الحقل wipo.int لتحديد الموقع الشبكي لليويو <http://www.wipo.int>. وبشكل اسم الحقل أيضاً أساساً لأساليب أو تطبيقات أخرى على الإنترنت، مثل عناوين البريد الإلكتروني؛ فمثلاً العنوان الإلكتروني لشعبة المعارف التقليدية بالويويو وهو grtkf@wipo.int يقوم أيضاً على اسم الحقل wipo.int.

والسطو الإلكتروني هو التسجيل التعسفي لعلامة تجارية كاسم حقل. ويمكن لأصحاب العلامات التجارية التمسك بحقوقهم في علامة تجارية من أجل الحصول على إنهاء تسجيل اسم حقل أو نقله. ويوفر مركز الويويو للتحكيم والوساطة خدمات لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. فعلى سبيل المثال، في عام 2004، حصل مهرجان روسكيلد، وهو أكبر مهرجان للثقافة والموسيقى في شمال أوروبا، على نقل اسم الحقل -roskilde-festi- (رقم القضية الويويو 0285-2004) val.com وفي عام 2005، حصل مهرجان غلاستنبوري للفنون المسرحية المعاصرة على نقل اسم الحقل [glastonburyfestival.com](http://www.glastonburyfestival.com) (رقم القضية الويويو 0188-2005).

وللحصول على مزيد من المعلومات، انظر الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/faq/domains.html>

وينبغي لمنظمي المهرجان أن يكونوا **سباقين** ويمنعوا التعديلات قبل حدوثها. وغالباً ما يتم بيع السلع المخالفة بالقرب من موقع المهرجان ويمكن أن تتضمن تي شيرتات وقبعات وبلوفرات. ويمكن أن تؤدي هذه السلع حينما تكون ذات نوعية رديئة إلى الإساءة إلى سمعة المهرجان وفنانيه. ومن المحتمل أن يصيب العديد من الحاضرين في المهرجان الحيرة حول ما إذا كانت السلع معتمدة من قبل المهرجان أم لا. ومن هنا يتعين على منظمي المهرجان المسارعة

وليس من النادر أن تجد، حول مباني المهرجان، تي شيرتات أو هدايا تذكارية أخرى رخيصة الثمن تحمل اسم أو شعار المهرجان حيث يتم تسريبها على أنها "سلع رسمية". ويواجه جمهور المهرجان خطر التعرض للخداع وشراء سلع مزيفة، حيث تخسر المهرجانات بعض الدخل الثمين. وقد يرغب منظمو المهرجان في التعاون مع هيئة مراقبة محلية للملكية الفكرية لتشديد الخناق على عمليات التسريب.

يشكل الاستخدام غير المصرح به لاسم أو شعار المهرجان تهديداً خطيراً. فعين يسجل منظمو المهرجان هذا الاسم أو الشعار كعلامة تجارية، يمنحون الحق القانوني لحظر استخدام الغير للعلامة التجارية فيما يتعلق بالسلع والخدمات التي سجلت العلامة التجارية بشأنها. كذلك، يمكن لعلامة المهرجان أن توضح للمستهلكين ما هي **المنتجات الحقيقية أو الأصلية** وأن تميزها عن المنتجات المزيفة أو المقلدة. فالمنتجات المزيفة هي سلع رخيصة الثمن تعطي انطباعاً بأنها أصلية ولكنها في الحقيقة ليست كذلك. وغالباً ما يتم إنتاجها بكميات كبيرة وتصنع بمواد متدنية. وفي بعض الأحيان، تكتب الكلمات خطأ أو توضع الشعارات مقلوبة، مما قد يعكس صورة سلبية للمهرجان.

وبفضل وجود علامة تجارية مسجلة، تكون المهرجانات أيضاً مجهزة على نحو أفضل للدفاع عن نفسها ضد **السطو الإلكتروني**، وبالتالي الحفاظ على وجودها على شبكة الإنترنت، الذي يشكل وسيلة قوية لتسويق المهرجان.

ومن ضمن سبل الاستفادة من الفرص التجارية التي يوفرها الاحتفاظ بالمواد المحمية بموجب حق المؤلف منح التراخيص للغير لاستغلال المواد في مقابل مبلغ معين أو أي نوع آخر من الاستحقاقات النقدية أو غير النقدية. والترخيص هو إذن يمنحه صاحب حق المؤلف للغير لممارسة حق أو أكثر من الحقوق المالية في مصنف ما.

ومن مزايا الترخيص هو أن مبدع المصنفات يظل صاحب الحقوق، بينما يسمح للآخرين ببعض الاستخدامات مثل النسخ أو التوزيع أو البث الإذاعي أو البث عبر الإنترنت أو إعداد مصنفات مشتقة. ويجوز للشخص أن يرخّص بعض الحقوق دون غيرها وأن يحدد شروط وأحكام الاستخدام. فعلى سبيل المثال، يمكن للمهرجان عند ترخيص الحق في نسخ ملصق صممه موظفو المهرجان للترويج للمهرجان، أن يحتفظ بالحقوق في إنجاز مصنفات مشتقة منه (على سبيل المثال التقاط صور للملصق أو صنع منحوتات من الصورة). وبالمثل، ترخيص الحق في نشر صورة رسمية مأخوذة خلال مهرجان في جريدة أو مجلة، لا يعني أن المهرجان، صاحب الحقوق في الصورة، يصرّح بالضرورة بالنشر في أي شكل آخر (في كتاب مثلاً أو على الإنترنت).

بمراقبة السوق (بما في ذلك على شبكة الإنترنت) فيما يخص البيع غير المصرح به للسلع التي تتميز بعلامة المهرجان أو تقليدها وغيرها من المنتجات المخالفة.

النقاط الرئيسية

لكي يبني المهرجان علامته ويحافظ عليها، ينبغي:

- تسجيل علامة تجارية
- وتأمين اسم حفل على الإنترنت
- ووضع برنامج تسويق يحدد مجموعة منتجات المهرجان
- ووضع برنامج رعاية وتحديد مستويات التمويل وما يتعلق بذلك من حقوق
- وإنشاء نقط رسمية للبيع المباشر للمستخدم النهائي في عين المكان أو على الإنترنت
- ومراقبة السوق على الإنترنت من أجل التصدي للتعدي على المنتجات.

إدارة حق المؤلف للمهرجان - فن الترخيص

قد يمتلك منظمو المهرجان مواد محمية بموجب حق المؤلف والحقوق المجاورة مثل الصور الفوتوغرافية أو صور لأحداث أو مواقع المهرجان، والتسجيلات الصوتية (على الشرائط أو الأقراص المدمجة أو في نسق MP3)، والأعمال السمعية البصرية (الأفلام والفيديو)، والوسائط المتعددة (مثل الموقع الإلكتروني للمهرجان، الذي سيضم النصوص والصور والأصوات ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة وما إلى ذلك) والمنشورات (المطبوعة أو الإلكترونية) وقواعد البيانات التي تحتوي على معلومات ذات صلة بالمهرجان.

إذن، فقد يكون منظم المهرجان هو صاحب حق المؤلف في العديد من المصنفات، التي يجوز أن يقرر استغلالها أو السماح للآخرين باستغلالها، إما لأغراض تجارية أو لأغراض غير ربحية. وينبغي للمهرجانات المهمة إدارة أصول حق المؤلف الخاص بها على نحو سليم إجراء ما يسمى "بالتدقيق التقييمي" للملكية الفكرية وهو عبارة عن إجراء مسح لجميع المواد التي قد يمتلك فيها المهرجان حقوق ملكية فكرية.



iStockphoto © topten22photo

رقص تقليدي تايلندي في مهرجان الصواريخ "بون بانغ فاي"، ياسوتون، تايلند، 2013

مراقبة وسائط الإعلام

الفكرية للمهرجان والقوانين الوطنية للملكية الفكرية. ويمكن للمهرجان أن يعين عدداً محدوداً من الإعلاميين لحضور الفعاليات، ويجعل دخولهم مشروطاً باحترام المبادئ التوجيهية الخاصة بالملكية الفكرية. وينبغي للمشاركين في المهرجان (فنانو الأداء والعارضون وما إلى ذلك) الذين يرغبون في وضع شروط محددة للحضور (مثل الشروط القائمة على قوانينهم أو ممارساتهم العرفية) إبلاغ منظمي المهرجان بذلك كتابةً. فعلى سبيل المثال، في المهرجان الحادي عشر لفتون المحيط الهادئ الذي عقد في هونيارا، بجزر سليمان، في عام 2012، اضطر جميع الإعلاميين لحضور جلسة إعلامية وتأكيد تسجيلهم للحصول فيما بعد على بطاقة إعلامية رسمية.

يمكن لمنظمي المهرجان مراقبة كيفية قيام وسائط الإعلام (المصورون بالإضافة إلى الصحفيين في مجالات الصحافة المطبوعة والتلفزيون والإنترنت والإذاعة) بتصوير المهرجان وتمثيله. وقد يسهل ذلك منع إساءة الاستخدام وتضييق الخناق على أفعال التعدي على الصورة وعلى المحتوى السمعي البصري.

ويمكن للجنة المنظمة للمهرجان أن تراقب التسجيلات المهنية والتجارية للأحداث وأوجه الأداء الرسمية (بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي والتسجيل الصوتي).

وتعد دعوة الإعلاميين إلى تقديم طلبات لحضور المهرجان أسلوباً جيداً لإدارة المخاطر. ويمكن لمنظمي المهرجانات إنشاء نظام لاعتماد الإعلاميين للموافقة على الاستخدامات التي يقترحها المصورون وصانعو الأفلام وهيئات الإذاعة وممثلو الإعلام للتصوير الفوتوغرافي والتسجيلات السمعية والسمعية البصرية، بما يتماشى مع سياسة الملكية

إدارة الملكية الفكرية للغير

قد تضطر المهرجانات إلى إدارة أو التعامل مع أصول الملكية الفكرية للغير: وتشمل الأمثلة العلامات التجارية للراحة المعروضة في مباني المهرجان، والأغاني التي يؤديها الموسيقيون المدعوون، والمصنفات الفنية التي يعرضها الفنانون والحرفيون. وفي الواقع، تحتاج المهرجانات إلى كفاءة الحصول على تصريح مناسب قبل عرض فيلم، أو السماح بأداء مسرحية أو تلاوة قصائد أو حتى عند نشر مواد على موقع المهرجان. وحتى عند استخدام جزء فقط من مصنف محمي بموجب حق المؤلف، ينبغي بوجه عام الحصول على إذن مسبق.

الإطار 16. متى ينبغي الحصول على إذن لاستخدام مصنفات الغير؟

كثيراً ما تحتاج المهرجانات إلى أن تستخدم ضمن أنشطتها مصنفات محمية بموجب حق المؤلف أو مواد محمية بالحقوق المجاورة. وعند استخدام مصنفات الغير، ينبغي أولاً تحديد ما إذا الإذن كان مطلوباً. ومن حيث المبدأ، ينبغي الحصول على تصريح من صاحب الحق في الحالات التالية:

- إذا كانت المواد مشمولة بحق المؤلف و/أو الحقوق المجاورة وبالتالي لا تقع في الملك العام؛
- وإذا كان الاستغلال المقرر ينطوي على استخدام كل أو جزء من الحقوق الممنوحة لصاحب حق المؤلف أو الحقوق المجاورة؛
- وإذا الاستخدام المقصود ليس مشمولاً "بالانتفاع العادل" أو "التعامل العادل" أو بتقييم أو استثناء وارد تحديداً في القانون الوطني.

ويمكن تنفيذ نظام الاعتماد المذكور عبر الإنترنت، مع توفير كافة المعلومات المهمة والنماذج لأصحاب الطلبات. فعلى سبيل المثال يسحب مهرجان Dreaming festival الطلبات المقدمة من الإعلاميين عبر الإنترنت قبل المهرجان. (<http://www.thedreamingfestival.com/>)



iStockphoto © Vingeran

ويمكن لمنظمي المهرجان تنفيذ التدابير اللازمة لرصد استخدام البث الرسمي. وتتضمن حقوق نقل المهرجان إلى الجمهور البث عبر التلفزيون والإذاعة والإنترنت. وتدفع هيئات البث في العديد من البلدان أموالاً طائلة للحصول على التغطية الحصرية للأحداث التي تتمتع بشعبية أو بسمعة كبيرة. وإن يود منظمو المهرجانات في استغلال بيع حقوق البث استغلالاً كاملاً فعليهم ضمان الطبيعة الحصرية لتلك الحقوق.

الإطار 17. من يمتلك حقوقاً في الصور المأخوذة في المهرجان؟

تكون الصور الأصلية عامة محمية بموجب حق المؤلف. وقد يملك عدة أشخاص حقوقاً في صورة واحدة: **المصور** الذي التقط الصورة ومبتكر المصنف المأخوذة له الصورة (إذا كانت الصورة تمثل لوحة أو مبنى أو منحوتة تتمتع بالحماية وما إلى ذلك)- لكن قد تنطبق بعض الاستثناءات.

كذلك، **إذا ظهر شخص في الصورة**، فنان أداء بزّي الاحتفال مثلاً أو فرد من الجمهور، فإن ذلك الشخص قد تكون له حقوق في الصورة وحقوق خاصة. وفي العديد من البلدان، قد يكون التقاط صورة لشخص في مكان عام (مثل موقع المهرجان) أمراً مشروعاً، إذا كانت الصورة قد التقطت ضمن الأحداث الجارية ولا تضر بكرامة الشخص أو بخصوصيته. لكن إذا كان الاستخدام المعتزم له غرض تجاري، فسيطلب الأمر طلب الإذن.

ويمكن استخدام صور الديكور وكذلك صور بروفات فنانيّ الأداء أو الأداء التمثيلي أو الرقص أو الغناء (المسرح والرقص والحفلات الموسيقية والأوبرا...) **للترويج للمهرجان**، في الملصقات مثلاً أو في البطاقات البريدية أو المنشورات الإعلامية. وفي ضوء ما سبق، لكي يستخدم المهرجان الصور الفوتوغرافية، قد يكون من الضروري الحصول على تصريح من المصور وصاحب الحق في المصنف المصور وكذلك من الأشخاص الذين يظهرون في الصور. وعن الإعفاء من المسؤولية، انظر **الإطار 18 هل يمكن لمنظمي المهرجان تصوير جميع أحداث المهرجان وبثها؟**

وقد يكون الحفاظ على حقوق الغير أمراً حيوياً لسمعة المهرجان وإطالة عمره. فمن المؤكد أن الفنانين الذين انتهكت حقوقهم في أحد المهرجانات لن يعودوا في الغالب أو لن يتكلموا بشكل كبير عن المهرجان.

ورغم أن العديد من التجاوزات قد تكون ناجمة عن غياب إدارة سليمة للملكية الفكرية من جانب منظمي المهرجان، فإن مجرد وجود استراتيجية تهدف إلى تأمين الحصول على تصاريح من أصحاب الحقوق المحتملين يمكن أن يحمي المنظمين من الموافقات الصعبة. ومن ثم، يتعين على منظمي المهرجان العمل بجدية للتحقق في وقت مبكر من المصنفات التي ستقدم أو ستعرض أو ستؤدى في المهرجان، والتأكد من أن جميع حقوق الملكية الفكرية قد تم التصريح بها.

والحصول على ترخيص أو إصدار (يُفضل كتابةً) من أصحاب الحقوق لاستخدام مصنف لغرض معين هو في الغالب أفضل طريقة لتجنب النزاعات التي قد تؤدي إلى خصومات قضائية قد تستغرق وقتاً طويلاً، وتكون غير مضمونة، ومكلفة.

لكن يمكن القول أنه ليس من السهل دوماً تحديد ما هي المواد المحمية وتحديد من قد يملك حقوقاً في هذه المواد وتحديد مكانه، مما يشكل سبباً إضافياً للانطلاق مبكراً!

كذلك، توضح أفضل الممارسات إلى أن **التعليق على الصورة** يشير بوضوح إلى اسم المصور إلى جانب موضوع الصورة (عنوان المصنف واسم فنان الأداء مثلاً).

ويمكن أن تضع المهرجانات آلية يوافق بموجبها الزوار، كشرط لحضورهم المهرجان، على تصويرهم سينمائياً أو في صور فوتوغرافية أو إجراء تسجيلات لهم ضمن إجراءات الحضور. ويمكن وضع تنبيه في تذكرة المهرجان أو في مدخل مكان تنظيم المهرجان يكون نصها كالآتي: "يوافق الزوار، بحضورهم المهرجان، طواعية وبشكل لا رجعة فيه على تسجيل صورهم في صور عامة وبالصوت والصورة في شرائط فيديو. وقد يجري تلك التسجيلات فريق التصوير الرسمي والمصورون الذين يعينهم المهرجان أو يستعين بهم أو يعتمدهم المهرجان." والحقيقة أن هناك توقع بأن الزائر الذي يحضر مناسبات عامة، قد يجد صورة مأخوذة له ضمن التغطية الإخبارية أو لأغراض التوثيق. لكن، على سبيل المجاملة، قد يظل يرغب المصورون في طلب الإذن شفهاً من الأفراد.



iStockphoto © Catherine Lane

أفراد يرتدون ملابس الهنود الحمر ويرقصون في مهرجان "ياو او" للاحتفال بالحياة، في حديقة جبل ترلشمور، فيرجينيا بيتش، الولايات المتحدة الأمريكية، 2011. وكان هذا الحدث عاماً ومجاناً ونظم في ساحة من الممتلكات العامة.

ويمكن لمنظمي المهرجان **تكليف مصورين مهنيين** لتوثيق المهرجان وتقديم مواد ترويجية وأرشيفية قيمة. ومن شأن إبرام **عقد مكتوب** بين المهرجان والمصور أن يحدد من يمتلك الحقوق في الصور الفوتوغرافية (في بعض الأنظمة القانونية، يعود حق المؤلف في الصور المطلوبة إلى الشخص الذي يكلف المصور بالتقاطها، وهو المهرجان في هذه الحالة)، وجميع الاستخدامات المسموح بها بشأن الصور (النسخ والعرض والتعديل والنشر وما إلى ذلك)، وفترة الاستخدام والإقليم الذي يتم فيه، ضمن اعتبارات أخرى مهمة. ويمكن أن يحدد العقد أيضاً استخدامات أخرى، مثل إعطاء نجاتيف الصور لأرشيف المهرجان لأغراض الصوت الثقافي.

الإطار 18. هل يمكن لمنظمي المهرجان تصوير جميع أحداث المهرجان وبثها؟

يحتاج منظمو المهرجان إلى التماس الإذن من أصحاب الحق في المصنفات التي يتم عرضها أو أدائها، وكذلك من فناني الأداء (المغنيون والموسيقيون والممثلون وغيرهم) قبل تصويرهم أثناء أدائهم الحي.

وتعد **استمارة الإعفاء من المسؤولية** التي يوقع عليها جميع المشاركون في المهرجان قبل المهرجان ممارسة جيدة لتفادي سوء الفهم والمسائل القانونية. وتستخدم استمارات الإعفاء من المسؤولية لإبلاغ فناني الأداء باستخدام التسجيل، والتماس موافقتهم الكتابية على هذا الاستخدام، والإشارة إلى استخدامه على المدى الطويل للتخزين وفي سياقات أخرى. وينطبق نفس الشيء على التسجيلات الصوتية والتصوير المثبت. (عن الصور انظر الإطار 17 من يمتلك حقوقاً في الصور المأخوذة في المهرجان؟)

الإطار 19. ما هي المصنفات اليتيمة

المصنفات اليتيمة هي المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف، لكن **لا يمكن تحديدها أو صاحب الحق فيها أو العثور عليه**. وقد يرجع ذلك إلى أن المؤلف قد توفي أو أنه لا يمكن تحديد مكان ورثته، أو بسبب نفاذ نسخ هذه المصنفات وبسبب عدم وجود أي أثر للمؤلف.

ومن أمثلة المصنفات اليتيمة الصور التي لا تشير إلى المصور، مثل صور البعثات الاستكشافية والصور التاريخية والتسجيلات القديمة للموسيقى الفولكلورية والروايات الغير معروفة تماماً.

وغالباً ما يحتاج منظمو المهرجان إلى استثمار موارد هائلة لتحديد مكان صاحب حق المؤلف. **فعملية البحث مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً** وكثيراً ما تكون دون نتائج. وإذا قرر منظمو المهرجان استخدام المصنف رغم عدم حصولهم على الإذن بذلك، فقد يواجهون دعوى قانونية بسبب التعدي على الحقوق. وبسبب هذه المخاطر، يتعين على المهرجانات تفادي استخدام هذه المصنفات.

ويجري استكشاف إمكانيات مختلفة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لإيجاد حل أمثل لهذه المشكلة الكبيرة، بما في ذلك تأييد البحث الدؤوب.

وغالباً ما **تقارن أشكال التعبير الثقافي التقليدي بالمصنفات اليتيمة**، حيث يكون من الصعب في الغالب تحديد "المؤلف". لكن تطرح في هذا الصدد مجموعة مختلفة من المسائل السياسية، لأسباب مختلفة، اثنان منها أن أشكال التعبير الثقافي التقليدي لا ترجع في كثير من الأحيان لإبداع شخص واحد، وأنها لم تكن أبداً محمية بموجب حق المؤلف في المقام الأول.

إدارة المصالح الثقافية والعرفية للمشاركين في المهرجان

لذا، فقد يحتاج منظمو المهرجانات الفنية إلى اتخاذ خطوات إضافية تتجاوز قانون الملكية الفكرية القائم من أجل حماية المصالح الثقافية للمشاركين الذين لا تكون أشكال تعبيرهم الفني مؤهلة للحماية بموجب الملكية الفكرية. ويرد في الفقرات التالية شرح لهذه الخطوات التي تتضمن وضع مبادئ توجيهية وإبرام عقود وكذلك توجيه إخطارات وتنبهات.

المبادئ التوجيهية تستخدم في الغالب لإعلام الزوار والإعلاميين وإسداء النصح لهم وإرشادهم بشأن ضرورة احترام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للمشاركين في المهرجان. وتشكل المبادئ التوجيهية سبيلاً للتشجيع على انتهاج أنماط سلوك ملائمة وعلى احترام الثقافة في المهرجان. فمن الممكن مثلاً استخدامها لضمان إسناد المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بشكل سليم إلى المؤتمنين عليها أو تعزيز احترام الطابع المقدس لأداء ما.

العقود، لا سيما المكتوبة، يمكن أن تكون خياراً للتعامل مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي بطريقة مراعية للمشاعر. فمن الممكن أن تنص تلك العقود على الأحكام والشروط اللازمة لاستخدام المواد وفقاً لقيم أصحابها واحتياجاتهم (ومن ذلك الاعتراف بالقيم والمصالح الثقافية وإقرارها واحترامها). وتعد العقود أيضاً وسيلة لتحقيق الصفقات المالية، إذ يمكنها أن تنص على تقاسم المنافع المتأتية من استغلال المعارف التقليدية/ أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع أصحابها. ويمكن لمنظمي المهرجانات تشجيع الزوار على الحصول على إذن من أصحاب المعارف التقليدية قبل استخدام المعارف التقليدية المكتسبة في المهرجان، خاصة إذا استمر الاستخدام لتحقيق مكاسب مالية.

كثيراً ما تشتمل المهرجانات على مجموعة متنوعة من أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية التي تقع في الغالب في صميم الهوية الثقافية لأصحابها: ومن ذلك الرقص والطقوس والموسيقى والمسرح والفنون والحرف اليدوية وفن الرسم على الجسم والأزياء والأقنعة والطعام التقليدي وما إلى ذلك. ورغم إمكانية عرض المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والاطلاع عليها في المهرجانات، فإن رعاتها أو أصحابها التقليديين لا يمنحون بالضرورة الإذن باستغلالها. ويمكن أن يعاني منظمو المهرجان أنفسهم من الاستخدامات الخاطئة للمحتوى الثقافي المقدم أثناء المهرجان ومن ثم يكون لديهم كل الأسباب لاتخاذ موقف قوي من أجل حماية الثقافات التقليدية.

فعلى سبيل المثال، قد تكون هناك حالات تباع فيها بالقرب من مكان المهرجان نماذج طبق الأصل لأزياء الرقص، مصنوعة باستخدام طرق الحياكة التقليدية، باعتبارها "منتجات أصلية"، أو يستخدم غرباء طقوس الرسم على الوجه خارج السياق وبطريقة مسيئة.

وحتى إذا لم يكن ذلك، بدقيق العبارة، انتهاكاً لقانون الملكية الفكرية، فإنه ما زال يمكن اعتبار أن تصوير أو تسجيل أو نسخ أو تقليد أو تسويق أوجه الأداء والمعارض التي تشتمل على معارف تقليدية أو أشكال تعبير ثقافي تقليدي، خاصة إذا كانت تتضمن مواد حساسة من الناحية الثقافية أو مقدسة، أمراً مسيئاً وغير ملائم ثقافياً. فقد تسبب الاستخدامات غير المصرح بها في إلحاق الضرر بالأفراد أو إيدائهم ويمكن أيضاً أن تضر بالسلامة الثقافية للمواد المرتبطة بجماعة بأكملها.

ودون اتخاذ تدابير ملائمة مصممة خصيصاً لمعالجة المصالح في المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وإنفاذها، يمكن أن تصبح تظاهرات المهرجان عرضة للاستغلال غير المناسب من جانب الآخرين.



رقصة القبة السوداء التقليدية خلال مهرجان تشيشو الديني في بوتان



الإطار 20. الصور غير المصرح بها لأداء في مهرجان: دراسة إفرادية

وفي عام 1999، اعتمد منظمو مهرجان لورا اتفاقاً كتابياً فيما يتعلق بتصوير المهرجان في جميع أشكاله. ويتضمن الاتفاق أحكاماً تقتضي الحصول على موافقة فناني الأداء والامتثال لبعض الشروط لمراقبة التصوير لأغراض تجارية، بما في ذلك الحصول على موافقة مسبقة من فناني الأداء.

انظر WIPO, *Minding Culture*, 2003, written by Terri Janke, Case Study 5 "Protection of indigenous dance performances", https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/tk/781/wipo_pub_781.pdf

كذلك، يمكن أن تساعد الإخطارات والتنبيهات على حماية مصالح المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للمشاركين وتقييد الاستخدامات غير المصرح بها. ويمكن توجيه تنبيهات شفوية قبل الأداء أو في الأوقات المناسبة على الموقع الشبكي للمهرجان. ويمكن أن يخدم المثال التالي هذا الغرض.

**لا ينبغي إطلاقاً افتراض أن من
الممكن نسخ أو تسجيل أو تصوير
أو تحوير الأغاني والرقصات
والقصص وعروض الحرف اليدوية.
وباحترام الحقوق والمصالح
الثقافية للمبدعين، تحترم
مساعيهم الإبداعية وسبل رزقهم.**

مهرجان لورا للرقص والثقافة الأصليين هو احتفال بفنون الغناء والرقص والموسيقى الخاصة بالسكان الأصليين في أستراليا. ويؤدي الراقصون من السكان الأصليين الرقصات التقليدية التي ظلت جماعتهم تؤديها لأجيال، حيث تمثل أوجه الأداء تنوع الثقافات الأصلية ويأتي السياح من أستراليا ومن الخارج لحضور المهرجان.

وفي عام 1998، تم تنبيه الراقصين المنتمين إلى جماعة ويكابالاش إلى منتجات تحمل نسخاً من صورهم دون علمهم. فقد التقط مصور تجاري كان قد حضر المهرجان في عام 1995 صورة تظهر أفراد مجموعة الرقص وهم يرتدون ملابس الاحتفال وعلى أجسامهم رسومات وعلى رأسهم أغطية من الريش. ونسخت الصورة على أقراص مدمجة وبطاقات بريدية وأشرطة كاسيت وكذلك على موقع إلكتروني دون موافقة فناني الأداء. ووجد الراقصون أن الاستخدام غير المصرح به لصورهم مسيء من الناحية الثقافية. ووفقاً للقانون العرفي لجماعتهم، لا يتاح نشر موادهم الثقافية إلا لمن له وضع يسمح بذلك.

وقرر الراقصون اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف تصنيع المنتجات وحذف الصور من الموقع الإلكتروني. وبموجب حق المؤلف، تعود الحقوق عادة في الصور إلى المصور، لذا فلا يمكن للراقصين سوى الركون إلى حسن نية الصانع لمنع استخدام صورهم.

إذكاء الوعي بسياسة الملكية الفكرية وإنفاذها

الإطار 21. تدريب موظفي ومتطوعي المهرجان

ينبغي أن يكون لدى من يعملون بدوام كامل أو بدوام جزئي في المهرجان حد أدنى من الفهم لقضايا الملكية الفكرية التي تحيط بالمهرجان. فعلى سبيل المثال، قد يطلب من موظفي أو متطوعي المهرجان التدخل ضد المخالفين في مسرح الحفل أو توضيح أسباب عدم إمكانية تصوير بعض العروض الفنية للزوار. ويمكن أن يكون تنظيم جلسة إحاطة قصيرة لموظفي ومتطوعي المهرجان أو توزيع منشورات إعلامية ضمن مواد التدريب من الطرق الفعالة لضمان إذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وينبغي تنظيم ذلك قبل المهرجان بوقت كاف، لمنح الموظفين والمتطوعين الوقت اللازم لبحث تلك المسائل ومراجعتها والتعمق بشأنها.

وضع استراتيجية احترام

إن منظمي المهرجان هم المسؤولون عن التأكد من أن سياسة الملكية الفكرية الخاصة بالمهرجان تحترم وتطبق بفعالية: سواء في الموقع أو خارج الموقع أو عبر الإنترنت، وكذلك قبل تنظيم المهرجان وخلال المهرجان وبعد انتهائه. والواقع أن الرصد لا يقتصر فقط على مباني المهرجان ولا ينتهي في اليوم الأخير للمهرجان. فالانتهاكات يمكن أن تظهر على السطح أو يوجه إليها انتباه منظمي المهرجان بعد مرور أيام وشهور بل وحتى سنوات من تنظيم الحدث وقد تنشأ في أماكن غير متوقعة.

ينبغي أن تضمن المهرجانات احترام حقوق الملكية الفكرية في المهرجان، ويمكن القيام بذلك من خلال تدابير مختلفة ترد فيما يلي.

إعداد الإشارات والإخطارات والتنبيهات

قد يكون منظمو المهرجان على وعي تام بحقوق الملكية الفكرية والمصالح الثقافية الناشئة عن المهرجان وعلى استعداد تام لإنفاذها، في الوقت الذي لا يكون فيه الزوار والمشاركون كذلك. لذا، فمن المهم، إعلام الزوار وإرشادهم بشأن احترام حقوق الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ومصالح المهرجان ومن يشارك فيه من فناني الأداء والعارضين والفنانين والمبدعين ومجتمعاتهم. بل قد تكون تلك التوجيهات ذات صفة تعاقدية واجبة النفاذ إذا تمت صياغتها بهذا الشكل ووجه إليها انتباه الجمهور.

ويمكن أن تكون العلامات والإخطارات والتنبيهات أسلوباً جيداً لتقديم معلومات واضحة عما يمكن القيام به وما لا يمكن القيام به. ويمكن أن تظهر فيما يلي:

- في نقاط بيع التذاكر؛
- وفي الموقع في أماكن المهرجان؛
- وفي موقع الأداء أو المعرض؛
- وفي الخرائط وكتيبات المعلومات والنشرات الإعلامية المقدمة للزوار؛
- وفي برنامج المهرجان؛
- وفي تذاكر المهرجان؛
- وفي الموقع الشبكي للمهرجان؛
- وفي الصحف والإعلانات الإذاعية، كجزء من الحملات الإعلامية وحملات الدعاية؛
- أو في أي قناة أخرى مناسبة.

ويقدم المرفق 1 في نهاية هذا الدليل أمثلة لما يمكن أن تتضمنه تلك الإشارات والإخطارات والتنبيهات. ويمكن صياغتها بجميع اللغات الملائمة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

لتسوية المنازعات باعتبارها تتيح وسائل فعالة لتسوية المنازعات. وقد يكون اللجوء إلى آلية الإجراءات البديلة لتسوية المنازعات خياراً لمن يبحثون عن أسلوب مقتصد في الوقت والتكاليف لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية وكذلك المسائل المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. فهذه المنازعات معقدة وتطرح ليس فقط مسائل قانونية وإنما أيضاً مسائل ثقافية وأخلاقية، لذا فإن الانتصاف من خلال التقاضي أمام محكمة وطنية ليس دوماً ممكناً أو مستصوباً. ويمكن أن يساعد مركز الويبو للتحكيم والوساطة الأطراف في تسوية النزاعات ولديه خدمة مخصصة للتراث الفني والثقافي قد تنطبق خدماتها على المهرجانات وعنوانها الإلكتروني هو: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/art/> وانظر أيضاً الإطار 15 ما هو اسم الحقل؟

رصد التعدي واتخاذ إجراءات قانونية

وفي عدد من الحالات، يمكن أن تقرر المهرجانات أن تتخذ إجراءات قانونية ضد المتعدي. وفي معظم الأنظمة القانونية، يُبت في سبيل الانتصاف التي قد تكون متاحة مثل الأوامر القضائية أو الغرامات أو التدابير المؤقتة في المحاكم المدنية. ونظراً للتكاليف التي ينطوي عليها التقاضي المدني، قد يجدر النظر مسبقاً في سياسات التأمين القانوني، في الحالات التي ينطبق فيها ذلك.

وفي معظم البلدان، تتاح العقوبات الجنائية للتعديت الخطيرة على الملكية الفكرية، التي ترتكب عمداً ولأغراض تجارية. وتنظم القوانين الوطنية الإجراءات وكذلك العلاقة بين هذه الإجراءات الجنائية وأي إجراءات أخرى يتخذها صاحب الحق.

وللاطلاع بتلك المسؤولية، يُنصح منظمو المهرجان بوضع سياسة لاحترام الملكية الفكرية في وقت مبكر. وسوف تتضمن تلك الاستراتيجية في جملة أمور عناصر لوقف الاستخدامات غير المصرح بها، وردع التعديت في المستقبل، والحصول على تعويض عن الخسائر الناجمة عن أفعال التعدي. وقد تشمل استراتيجية فعالة مثلاً على إجراءات مدنية وسبل انتصاف واللجوء إلى القضاء وتحمل تكلفة الدعوى، وأدوات قانونية. كذلك بدائل الإجراءات القضائية مثل التحكيم أو الوساطة أو التدابير التكنولوجية التي قد تتخذها المهرجانات لمنع الغير من مخالفة سياسة الملكية الفكرية قد تكتسي أهمية إلى جانب العقوبات الجنائية، ودور خدمات الجمارك. وترد فيما يلي تفاصيل بعض هذه الجوانب.

قبل اتخاذ أي إجراء، يتعين على منظم المهرجان أن يبحث الحالة بعناية ليجد من هو المتعدي المزوم وما هو تأثير الانتهاك على المهرجان وما مدى جدية الانتهاك وما هو نطاقه وهل هو متكرر. ويمكن أن تساعد الإجابة على هذه الأسئلة على تحديد الطريق الذي ينبغي اتخاذه لحل المشكلة.

وفي بعض الأحيان، قد يكون مفيداً لمنظمي المهرجان طلب المساعدة المهنية من محامي متخصص في الملكية الفكرية قبل اتخاذ قرار بشأن الإجراءات المناسب اتخاذاها. ومن الممكن في مجال حق المؤلف، أن تكون منظمات الإدارة الجماعية جهة اتصال.

وبوجه عام، يستصوب محاولة تسوية المنازعات في مرحلة مبكرة. ويجدر أيضاً محاولة تسوية الحالة بطريقة تعود بالنفع المتبادل وبطريقة ودية عن طريق إبلاغ المتعدي والإشارة إلى وجود حقوق ملكية فكرية للمهرجان أو للمشاركين فيه. وفي حالات التعدي غير الطوعي، قد يوقف المتعدي تصرفه لدى إبلاغه بعدم قانونية سلوكه.

قد تصبح المفاوضات، إذا لم يوافق المتعدي على وقف أو تغيير أنشطته، عاملاً مهماً لإنفاذ حقوق المهرجان. ويتزايد الاعتراف بالإجراءات البديلة

رقصة جاليسكو المكسيكية الفولكلورية، سيول، جمهورية كوريا، 2009



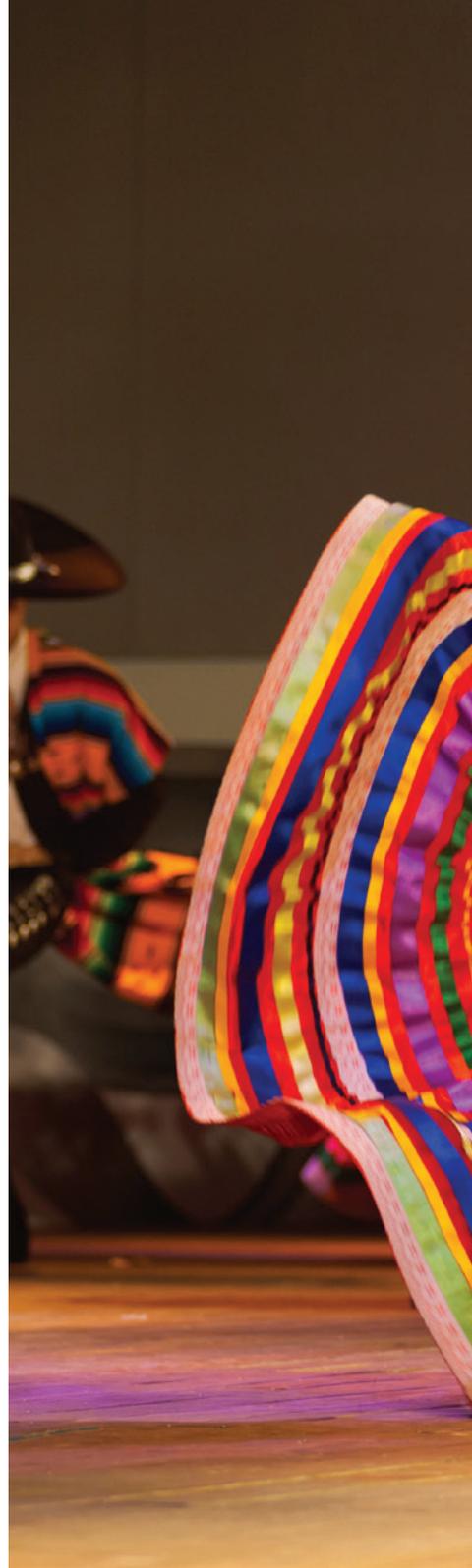
باختصار

المهرجانات الفولكلورية والفنية والثقافية هي تظاهرات واسعة للتراث الثقافي تتضمن الغناء والرقص والمسرح والأطعمة والتقاليد الشفهية وسرد الحكايات وعروض الحرف اليدوية والرياضات وغير ذلك من أشكال الترفيه.

ويعد تنظيم مهرجان عملية معقدة تنطوي على عناصر ثقافية ولوجيستية وقانونية وتسويقية وإدارية. وصياغة استراتيجية فعالة للمحافظة على مصالح الملكية الفكرية والمصالح الثقافية لجميع الأطراف عنصر مركزي في هذه العملية.

وتساعد استراتيجية الإدارة الفعالة للملكية الفكرية على تعزيز احترام الثقافات وفتح آفاق اقتصادية لتلك المهرجانات النابضة بالحياة للاحتفال باختلاف الثقافات وتنوعها عبر العالم. وتوفر الأدوات التقليدية للملكية الفكرية قدراً من الحماية، وقد تتوفر حماية إضافية من تدابير تكميلية مثل المبادئ التوجيهية والإشعارات الثقافية.

ولا تنتهي إدارة الملكية الفكرية مع مراسم اختتام المهرجان. فقد تنشغل المهرجانات بالتصدي للمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، بعد المهرجان بكثير سواء من حيث الزمان أو المكان. وقد يجري منظمو المهرجان عند الإعداد للإصدار التالي تحليلاً للدروس المستفادة في مناسبات سابقة ويمارسونها: فالخبرات التي يكتسبها المهرجان في مجال الملكية الفكرية تشكل أمراً أساسياً لاستمرار نجاحه.



المرفق

هذه المعلومات تقدم لغرض الإعلام فقط. والويبو ليست مسؤولة عن تنفيذها أو عن وجوب إنفاذها.

المرفق 1: أمثلة للإخطارات

إخطار بالعلامة التجارية

إن اسم المهرجان وشعاره هما علامتان تجاريتان مسجلتان [للمهرجان] وهما ملكاً [للمهرجان] وتحت إدارته. وغير مصرح باستخدامهما دون إذن. ولطلبات الترخيص، يرجى الاتصال [باللجنة المنظمة للمهرجان].

إخطار بحق المؤلف

©، [التاريخ]، [اسم المهرجان]، جميع الحقوق محفوظة.

إخطارات بالتصوير الفوتوغرافي والتسجيل والتصوير السينمائي والنشر

- احترام حقوق الملكية الفكرية عند التقاط الصور الفوتوغرافية والتسجيل والتصوير السينمائي
- التصوير الفوتوغرافي والتسجيل والتصوير السينمائي مقيد بالاستخدام الخاص والشخصي وغير التجاري
- التصوير الفوتوغرافي والتسجيل والتصوير السينمائي غير مسموح به ما لم يشار إليه بوضوح على علامة أو إخطار أو تنبيه أو إعلان
- ينبغي الحصول على إذن بالتصوير الفوتوغرافي والتسجيل والتصوير السينمائي من موظفي المهرجان
- غير مسموح بفلashes التصوير
- غير مسموح بالتصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي والتسجيل للمحتوى المقدس أو السري أو للعري أو للمعارض الفنية
- غير مسموح بالنشر على الإنترنت، بما في ذلك على اليوتيوب والفيسبوك وتويتر وغير ذلك من مواقع التواصل الاجتماعي
- التماس إذن يغطي كافة الاستخدامات المقصودة، من فناني الأداء/العاززين/ومنظمي المهرجان قبل إجراء أي تصوير فوتوغرافي وتسجيل وتصوير سينمائي
- غير مسموح بأي تصوير فوتوغرافي وتسجيل وتصوير سينمائي لأغراض تجارية دون تصريح أو اعتماد ساري المفعول من المهرجان.

إخطارات بأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية

يعرض المهرجان مجموعة من الفنون، وفنون الرسم على الجسم، والوشم، والرقص، والموسيقى، والطب، والمسرحيات، والأفلام، والتسجيلات الصوتية، والمعارف التقليدية، وأساليب الحياة في أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وفن إعداد الطعام، والتداوي التقليدي، والمهارات التقنية. وقد تكون هذه العناصر محمية بموجب قوانين الملكية الفكرية و/أو القوانين العرفية. وبعضها قد يكون مقدساً أو ذا طبيعة حساسة من الناحية الثقافية.

- ينبغي استخدام المعارف التقليدية باحترام. وغير مسموح بأي استخدام مهين لها
- غير مسموح باستخدام المعارف التقليدية أو تحويلها أو تسويقها دون موافقة حرة ومسبقة ومستتيرة من المؤتمنين عليها
- قد يكون التعامل مع جزء من أو كل فنون الأداء والعروض لأي غرض غير مصرح به خرقاً خطيراً للقوانين العرفية
- يرجى التعامل بود ومراعاة المشاعر: التماس إذن فناني الأداء عند التقاط الصور الفوتوغرافية/التسجيل/التصوير السينمائي
- يتم تذكير الجمهور بضرورة عدم التصرف بطرق قد تؤذي الفنانين وفناني الأداء التقليديين، وحقوقهم في الثقافة وفي معارفهم التقليدية.

إخلاء مسؤولية المهرجان

إن منظمي المهرجان غير مسؤولين عن أي استخدام أو نسخ غير مصرح به للمعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك المواد المقدسة، أو عن أي تداعيات بسبب عدم الحصول على الإذن اللازم.

المرفق 2: قائمة مرجعية

1. تحديد المسؤولية

تحديد الشخص المكلف أو إنشاء اللجنة المكلفة بالملكية الفكرية للمهرجان.

التأكد من أن موظفي ومتطوعي المهرجان على وعي بالمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية ويمكنهم التدخل في حال الانتهاك، عند الاقتضاء.

2. أعرف حقوقك ومصالحك

1.2 دراسة استقصائية للملكية الفكرية للمهرجان وأصوله الثقافية

قم بإجراء "تدقيق" للحصول على فكرة عامة عن حقوق الملكية الفكرية التي يمتلكها المهرجان والمصالح الثقافية المعنية.

1.1.2 علامات التوسيم

- هل لدى المهرجان علامة تجارية؟
- إن لم يكن لديه، قم بإنشائها
- وإن كان لديه علامة تجارية، هل هي مسجلة لدى المكتب الوطني للعلامات التجارية في كل بلد ينظم فيه المهرجان؟
- هل لدى المهرجان اسم حقل لموقعه الشبكي؟

2.1.2 حق المؤلف

- هل يمتلك المهرجان مواد محمية بموجب حق المؤلف أو مواد محمية بالحقوق المجاورة؟
- تذكر أنه ليس من الضروري تسجيل المواد المحمية بموجب حق المؤلف لحمايتها!
- ومن أمثلة ذلك:
 - الملصقات
 - الكتيبات
 - اللافتات
 - المنشورات
 - محتوى الموقع الشبكي
 - التسجيلات الصوتية
 - المواد السمعية البصرية
 - الأغاني
 - الصور الفوتوغرافية

3.1.2 المعارف التقليدية وأشكال

التعبير الثقافي التقليدي

2.3 **احصل على الإذن باستخدام مواد الغير**
حدد المواد التي تخص الحقوق فيها الغير والتي ينبغي الحصول على إذن لاستخدامها

هل يحتفظ المهرجان بعناصر من المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟
هل يحتفظ المشاركون في المهرجان بعناصر من المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي يتعين على المهرجان أن يسهم في حمايتها؟

تأكد من أن المهرجان أو المشارك المعني قد حصل على إذن باستخدام:
• المصنفات المشمولة بحق المؤلف: الأغاني والمسرحيات والصور الفوتوغرافية والأفلام والمصنفات الفنية وما إلى ذلك.

• المواد المشمولة بالحقوق المجاورة: أوجه الأداء الفني المسجلة والتسجيلات الصوتية وأعمال البث وما إلى ذلك.
• العلامات التجارية: من الرعاة أو الغير.

قم بإبرام عقود مثل اتفاقات ترخيص مع من يمتلكون حقوقاً في هذه المواد.

3.3 إدارة المصالح الثقافية

المقتزنة بالمعارف التقليدية

قم بإعداد المبادئ التوجيهية والإخطارات والتنبيهات من أجل:

• إبلاغ الزوار بضرورة احترام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للمشاركين في المهرجان
• إعلام الزوار بالسلوك المناسب الذي ينبغي اعتماده

قم بإبرام اتفاقات للاستخدامات التجارية من جانب الغير لضمان الاستخدام على نحو سليم ووضع الأحكام والشروط بما في ذلك ما يتعلق بتبادل المنافع.

2.2 التحقق من حقوق المهرجان ومصالحه

1.1.2 تسجيل العلامة التجارية

• اتصل بالمكتب الوطني للملكية الفكرية للحصول على معلومات عن عملية التسجيل. للحصول على تفاصيل الاتصال، انظر الموقع التالي <https://www.wipo.int/members/en/> ثم اختر البلد.
• احصل على المساعدة من وكيل للعلامات التجارية أو محامي عند الضرورة

2.2.2 تسجيل اسم حقل

• يمكن أن يكون اسم الحقل قائماً على العلامة التجارية للمهرجان

3. التعامل مع الحقوق والمصالح

1.3 وضع استراتيجيات للتصريح

لغير بمختلف الاستخدامات

قم بوضع برامج تسويق لتحديد كيفية استخدام العلامات التجارية والمواد المشمولة بحق المؤلف من جانب المهرجان أو الغير.

قم بإبرام عقود مثل اتفاقات الترخيص مع الأطراف التالية:

• من سيستخدم العلامة التجارية في التسويق
• من سيستخدم المصنفات المشمولة بحق المؤلف
• وسائط الإعلام التي ستغطي أحداث المهرجان

4. كفالة احترام الحقوق والمصالح

كفالة الاحترام لا تبدأ ولا تنتهي مع الاحتفال بالمهرجان. إذ ينبغي أن تظل مستمرة لكن الأنشطة ذات الصلة تتكثف بالطبع أثناء المهرجان.

1.4 قم برصد استخدام المواد المحمية بموجب الحقوق

1.1.4 في موقع المهرجان

2.1.4 في محيط المهرجان

3.1.4 على الإنترنت

2.4 امنع الاستخدامات غير المصرح بها وقم بوقفها

1.2.4 قم بإذكاء الوعي بالاستخدامات

غير المصرح بها والتحدّير منها

2.2.4 أبلغ الزوار بالأنشطة المتعدية

3.2.4 تفاوض مع المنتهكين، عند الاقتضاء

• قم باللجوء إلى الإعلام

• قم باللجوء إلى الوساطة

4.2.4 اتخذ الإجراءات القانونية ضد المنتهكين

المرفق 3: مسرد

ملاحظة: الغرض من هذا المسرد هو توضيح المفاهيم الرئيسية التي يركز عليها هذا الدليل. وتقتصر التعريفات المقدمة على استخدام الدليل وليس المقصود من استخدام هذه المصطلحات الإيحاء بوجود أي توافق في الآراء في صفوف الدول الأعضاء في الويبو بشأن صحة أو سلامة مصطلح أو آخر.

التحكيم

التحكيم هو إجراء محايد يُعرض بموجبه النزاع على محكم أو أكثر لاتخاذ قرار ملزم ("حكم").

علامة التصديق

هي نوع معين من العلامات التجارية التي تشير إلى استيفاء معايير محددة. ومن علامات التصديق الشهيرة علامة WOOLMARK التي تؤكد أن السلع التي تحملها مصنوعة 100 في المائة من الصوف الطبيعي.

حق المؤلف

يشير إلى الحقوق الممنوحة للمبدعين بشأن مصنفاتهم الأصلية. ويمكن أن تشمل المصنفات المشمولة بحق المؤلف الروايات والقصائد والمسرحيات والأفلام والأغاني والرقصات واللوحات الزيتية والرسومات والصور الفوتوغرافية والمنحوتات وغير ذلك.

البيان الجغرافي

البيان الجغرافي هو إشارة توضع على السلع ذات منشأ جغرافي محدد وصفات أو شهرة أو خصائص يمكن تعزيتها أساساً إلى ذلك المنشأ. ومن المؤلف أن يضم البيان الجغرافي اسم مكان منشأ السلع.

الرسم أو النموذج الصناعي

هو المظهر الزخرفي أو الجمالي لسلعة ما. ومن الممكن أن يتألف الرسم أو النموذج الصناعي من عناصر مجسمة مثل شكل السلعة أو سطحها أو من عناصر ثنائية الأبعاد مثل الرسوم أو الخطوط أو الألوان.

التعدي

هو انتهاك لحق من حقوق الملكية الفكرية.

الملكية الفكرية

تشير إلى حماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من بعض أشكال الاستخدام الغير مصرح به للغير.

تشير إلى إبداعات العقل مثل القصص والموسيقى والفن والاختراعات والرموز والأسماء والتصاميم وأوجه الأداء. وهذه الإبداعات محمية بقوانين حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والرسومات والنماذج الصناعية والمنافسة غير المشروعة وما إلى ذلك.

الصون

تصف اتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لصون التراث الثقافي غير الملموس (2003) تدابير الضمان (الصون) بوصفها: "التدابير الرامية إلى ضمان استدامة التراث الثقافي غير الملموس بما في ذلك تحديد هذا التراث وتوثيقه وإجراء البحوث بشأنه والمحافظة عليه وحمايته وتعزيزه وإبرازه ونقله، ولاسيما عن طريق التعليم النظامي وغير النظامي وإحياء مختلف جوانب هذا التراث."

الترخيص

هو نوع معين من العقود يمنح بموجبه صاحب الملكية الفكرية الإذن للغير بممارسة أحد الحقوق أو أكثر بشأن المواد المشمولة بهذا الحق (مصنف ما، علامة تجارية، براءة وما إلى ذلك).

الوساطة

هي إجراء غير ملزم يتولى في إطاره وسيط محايد مساعدة الطرفين على التوصل إلى حل مرض لهما.

العلامات التجارية

هي إشارات مميزة مثل الكلمات أو الرموز تحدد سلعا أو خدمات معينة على أنها تلك التي ينتجها شخص أو مشروع محدد أو يوفرها. وعن طريق تحديد منشأ السلع أو الخدمات، تساعد العلامات التجارية المستهلكين على تحديد السلع أو الخدمات التي تلي احتياجاتهم بسبب طبيعتها أو جودتها، التي تشير إليها علامتها التجارية المميزة.

الحقوق المعنوية

هي الحق في المطالبة بنسبة المصنف إلى المؤلف والحق في الاعتراض على أي تشويه أو تحريف أو أي تعديل آخر للمصنف، أو أي تصرف مهين آخر يتعلق بالمصنف، من شأنه الإضرار بشرف المؤلف أو بسمعته.

فنانو الأداء

هم، بموجب القانون الدولي لحق المؤلف، الممثلون والمغنون والموسيقيون والراقصون وغيرهم من الأشخاص الذين يمثلون أو يغنون أو يلقون أو ينشدون أو يؤدون بالتمثيل أو بغيره مصنفاً أدبية أو فنية أو أوجهاً من التعبير الفولكلوري.

أشكال التعبير الثقافي التقليدي

هي "الأشكال التي يعبر فيها عن الثقافات التقليدية" أو تنقل بواسطتها أو تتجلى فيها. وتشمل الأمثلة الموسيقى التقليدية، وأوجه الأداء، وأشكال السرد، والأسماء، والرموز، والتصاميم والأشكال المعمارية.

الحفظ

قد يشير إلى حفظ المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في شكل مثبت، مثل تحديدها وتوثيقها ونقلها وإحيائها من أجل ضمان صيانتها أو بقائها. وهو يهدف إلى ضمان ألا تختفي أو تفقد أو تتعرض للإهانة وأن تتاح ل نطاق أوسع من الجمهور (بما في ذلك الدارسون والباحثون) اعترافاً بأهميتها الثقافية.

المعارف التقليدية

تشير بوجه خاص إلى مضمون المعارف التي تكون نتيجة نشاط فكري في سياق تقليدي، وتشمل الدراية العملية والمهارة والابتكار. ويمكن أن توجد المعارف التقليدية في سياقات عديدة ومتنوعة، منها: المعارف الزراعية والمعارف العلمية والمعارف التقنية والمعارف الإيكولوجية والمعارف الطبية، بما فيها المرتبطة بالأدوية وأساليب العلاج، والمعارف المتصلة بالتنوع البيولوجي، وغيرها.

المرفق 4: المطالعات الإضافية

منشورات الويبو

الملكية الفكرية والموارد الوراثية
والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي
التقليدي: لمحة عامة، منشور الويبو رقم 933
[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/tk/933/
wipo_pub_933.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/tk/933/wipo_pub_933.pdf)

حماية ثقافتكم وتعزيزها
دليل عملي عن الملكية الفكرية للشعوب الأصلية
والجماعات المحلية،
منشور الويبو رقم 1048
[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_
pub_1048.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1048.pdf)

الملكية الفكرية وحماية الثقافات التقليدية:
المسائل القانونية والخيارات العملية للمتأخرين
والمكاتب العامة ودور المحفوظات،
منشور الويبو رقم 1023
[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/tk/1023/
wipo_pub_1023.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/tk/1023/wipo_pub_1023.pdf)

توثيق المعارف التقليدية - مجموعة أدوات،
منشور الويبو رقم 1049
[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_
pub_1049.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_1049.pdf)

Intellectual Property and the 11th Festival of
Pacific Arts, Solomon Islands, 2012
[http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/tk/
tk_fpa/tk_fpa_2012.pdf](http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/tk/tk_fpa/tk_fpa_2012.pdf)

Minding Culture: Case Studies on Intellectual
Property and Traditional Cultural Expressions,
WIPO Publication No. 781
[http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/tk/781/
wipo_pub_781.pdf](http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/tk/781/wipo_pub_781.pdf)

الموجز 8: السبل البديلة لتسوية المنازعات المتصلة بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_8.pdf

الموجز 9: توثيق المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_9.pdf

"Celebrating Culture: IP & Arts Festivals," WIPO Magazine, February 2012
http://www.wipo.int/wipo_magazine/en/2012/01/article_0008.html

مواقع الويبو

المعارف التقليدية
<http://www.wipo.int/tk/ar/>

حق المؤلف
<http://www.wipo.int/copyright/ar/>

العلامات التجارية
<https://www.wipo.int/trademarks/ar/>

المؤشرات الجغرافية
http://www.wipo.int/geo_indications/ar/

التصاميم الصناعية
<https://www.wipo.int/designs/ar/>

الشركات الصغيرة والمتوسطة
<http://www.wipo.int/sme/ar/>

Marketing Crafts and Visual Arts: The Role of Intellectual Property, WIPO ITC Publication No. 159
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intprop-erty/itc_p159/wipo_pub_itc_p159.pdf

الموجز 1: الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي - استعراض
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/tk/933/wipo_pub_933.pdf

الموجز 2: لجنة الويبو الحكومية الدولية
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_2.pdf

الموجز 3: وضع استراتيجية وطنية بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_3.pdf

الموجز 4: الملكية الفكرية والمهرجانات الفنية
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_4.pdf

الموجز 5: الملكية الفكرية والمصنوعات اليدوية التقليدية
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_5.pdf

الموجز 6: الملكية الفكرية والمعارف الطبية التقليدية
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_6.pdf

الموجز 7: القانون العرفي والمعارف التقليدية
https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_tk_7.pdf

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب الويبو
الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices/

مطبوع الويبو رقم. 1043A
ISBN 978-92-805-3088-9